

المنهج الوجيز-219-1.0

بسم الله الرحمن الرحيم

الوجيز

منهج تعليمي صفي للمسلم الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، ودلّنا إلى سبيل السلام، وبعث فينا خير الأنام، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد: فيسعدنا أن نقدم لك هذا المقرر الذي يعرف بالدين الحق (دين الإسلام)، ويشرح ضرورياته العلمية والعملية؛ ليكون مفتاحاً لك في معرفة دينك، ومعيناً لك على إقامة شعائر الإسلام. يقدّم لك هذا المقرر:

1. شرحاً موجزاً حول دين الإسلام، وأبرز مواضيعه الكبار.

2. نظرة عامة عن (القرآن الكريم)، وتفسيراً لمعاني بعض السور القرآنية القصار.

3. شرحاً موجزاً لأحكام العبادات الواجبة.

4. شرحاً موجزاً لأبرز أحكام المعاملات والعادات والأخلاق في الإسلام.

وقد قُسمت وحداته وفق خطة تعليمية ورّعت فيها دروس كل وحدة على مدى ستة أيام، مع تحديد مدة كل درس. كما أخرج المقرر بطريقة تعليمية تضمنت عدداً من الأنشطة والتمارين التي تُعين المسلم الجديد على حفظ المعلومة وفهمها، إضافة إلى أسئلة تقويمية في نهاية كل وحدة تعليمية ليتمكن

الدارس من تقييم مستوى فهمه للمقرر. وقد تضمّن المقرر عددًا من الأشكال التي يُراد منها أن تُسهم في تحسين العملية التعليمية للمسلم الجديد، وإعانتة في فهم المقرر، كالتالي:

يشير هذا اللون إلى أهمية هذه المعلومة، واحتمال وجود سؤال متعلق بها في نهاية الدرس.

تشير هذه المذكرة إلى تعريف وشرح لكلمة واردة في النص.

ناقش

تشير هذه الفقرة إلى موضوع نقاشي بين المعلم والطالب، يهدف موضوعه إلى تنمية ملكة التفكير والاستنتاج لدى الطالب.

تمرين

يحتوي على نشاط تدريبي قائم على التفكير أو الاستنباط أو الحفظ.

فأهلاً ومرحباً بك في هذه الرحلة التعليمية الممتعة..

الخطة التعليمية

الجلسة

الفقرات

الوقت

10 دقائق

15 دقيقة

20 دقيقة

30 دقيقة

45 دقيقة

اليوم الأول

الجلسة الأولى

مقدمات

1. تعارف وتنبيهات
2. الأسئلة الوجودية: (من نحن؟ إلى أين نذهب؟)
3. نعمة الهداية

الإسلام:

ما الإسلام؟

لماذا أسلم؟

عالمية الإسلام

الإسلام يكفر ما سبقه من الذنوب

الإسلام الدين الخاتم

نبوة محمد ﷺ

معيار التفاضل في الإسلام

تعلم الدين أركان الإسلام

كيف أسلم؟:

الشهادتان

معنى الشهادتين

لوازم الشهادتين

استراحة

الجلسة الثانية

كيف أتوضأ؟ (عملي)

كيف أصلي؟ (عملي)

مفكرة اليوم الأول

اليوم الثاني

الجلسة الأولى
ما الإيمان؟
أركان الإيمان:
الإيمان بالله.
الإيمان بالملائكة.
الإيمان الكتب المنزلة.
الإيمان بالرسل.
الإيمان باليوم الآخر.
الإيمان بالقدر.
ثمرات الإيمان
القرآن الكريم:
ما القرآن؟
القرآن غذاء الروح والعقل.
القرآن منهج حياة.
قصص الأنبياء في القرآن.
حفظ سورة الإخلاص وفهم معناها
الجلسة الثانية
العبادة:
معنى العبادة.
شروط قبول العبادات.
أنواع العبادات.
الطهارة
أنواع الطهارة:

الطهارة الحسية: الأصل في الأشياء الطهارة، الأشياء
النجسة، إزالة النجاسة، قضاء الحاجة.
الطهارة المعنوية: رفع الحدث، الماء المستخدم لرفع
الحدث.

مفكرة اليوم الثاني

اليوم الثالث

الجلسة الأولى
كيف أتوضأ؟ (نظري):
معنى الوضوء.
كيف نتوضأ؟
نواقض الوضوء.
موجبات الوضوء.
المسح على الجوربين.
حفظ سورة الفلق وفهم معناها
الجلسة الثانية
كيف أغتسل؟
معنى الغسل.
كيف نغتسل؟
متى يجب الغسل؟
ما يحرم فعله للجنب.
التيمم.
الحيض والنفاس:
أنواع الدماء الخارجة من المرأة.
أحكام الحيض والنفاس.

حفظ سورة الناس وفهم معناها
مفكرة اليوم الثالث

اليوم الرابع

الجلسة الأولى
حفظ سورة الكافرون وفهم معناها
كيف أصلي؟ (نظري):
ما الصلاة؟
لماذا نصلي؟
منزلة الصلاة.
شروط الصلاة.
الصلوات الخمس.
كيف نصلي؟
الجلسة الثانية
الصلاة:
إكمال صفة الصلاة.
صلاة الجمعة.
مفكرة اليوم الرابع

اليوم الخامس

الجلسة الأولى
حفظ سورة الكوثر وفهم معناها
الزكاة:
ما الزكاة؟
لماذا نزكي؟

كيف نركي؟

الصوم:

ما الصوم؟

لماذا نصوم؟

مفسدات الصوم.

من يباح لهم الفطر في رمضان.

الحج:

ما الحج؟

لماذا نحج؟

على من يجب الحج؟

الجلسة الثانية

حفظ سورة العصر وفهم معناها

اللباس:

الأصل في اللباس.

الألبسة المحرمة.

الطعام والشراب:

الأصل في الطعام والشراب.

الأطعمة والأشربة المحرمة.

ما شروط الزكاة الشرعية؟

أحكام الذبائح في المطاعم والمحلات.

مفكرة اليوم الخامس

اليوم السادس

الجلسة الأولى

المعاملات المالية:

ما المعاملات المالية؟
الأصل في المعاملات المالية.
المعاملات المالية المحرمة.
الأخلاق:
الأخلاق في الإسلام.
فضل حسن الخلق.
مجالات الأخلاق في الإسلام.
الجلسة الثانية
مراجعة السور المحفوظة.
مراجعة صفة الوضوء وصفة الصلاة.
مفكرة اليوم السادس
موضوعات المنهج
الوحدة الأولى
دين الإسلام
الوحدة الثانية
القرآن الكريم
الوحدة الثالثة
العبادات
الوحدة الرابعة
أحكام إسلامية

الوحدة الأولى

دين الإسلام

الدرس الأول

الإسلام والأسئلة الكبرى

تمهيد

تراود البشر أسئلة تتعلق بوجود الإنسان، فيتساءلون عن حقيقة أمرهم، وعن مصدر مجيئهم، وسببه، وعن منتهى أمرهم. وقد أجاب الإسلام عن هذه التساؤلات بإجابات شافية:

التساؤل الأول

من نحن؟

يعرّف الإسلام الإنسان بأنه مخلوق من مخلوقات الله تعالى الكثيرة، فضّله تعالى على كثيرٍ من المخلوقات، وسخّر له كثيرًا منها ليستعين بها على أداء مهامه المطلوبة منه مدة حياته. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَنَاءِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: ٧٠).

وجعل الله تعالى في الإنسان شبهًا من:

الملائكة في طهارتها وعبادتها.

والشياطين في جحودها وعصيانها.

والحيوانات في إشباعها لنزواتها وشهواتها.

وجعل فيه استعدادًا للخير، واستعدادًا للشر، وأعطاه ما يميّز

به الخير من الشر؛ كالفطرة والعقل.

وجعله حرًا مختارًا مسؤولًا عن اختياراته وأعماله.

الملائكة: خلق من خلق الله تعالى، خلقهم الله عز وجل من نور، مربوبون مسخرون، عباد مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ولا يعلم عددهم إلا الله
التساؤل الثاني

من أين جئنا ولماذا؟ يبيّن الإسلام أن أصل خلق الإنسان من طين، خلق الله منها آدم، وهو أبو البشر جميعاً، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلْطَةٍ مِّنْ طِينٍ﴾ (المؤمنون: ١٢). والغاية من خلق هذا الإنسان عبادة الله تعالى، مع غناه سبحانه عن خلقه، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦).
آدم

حكى الله لنا في القرآن قصة خلقه وكيف بدأ الشيطان في معاداته، أنظر تفسير سورة البقرة للآيات (30-39).
ناقش

قارن بين نظرتك لمعنى وجودك قبل دخولك الإسلام وبعده:
التساؤل الثالث

إلى أين نذهب؟ بيّن القرآن الكريم أن كل إنسان سوف يموت في هذه الدنيا، وبموته تنتهي مرحلة العمل، وتبدأ مرحلة الحساب والجزاء، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ- ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ (الزمر ٣٠-٣١).

فإذا مات الإنسان انتقل إلى مرحلة يُسأل فيها عن دينه، ويُجازى فيها على أعماله، قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا يُؤْفَقُونَ أَجُورُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (آل عمران: ١٨٥).

فإذا جاء يوم القيامة، بعث الله تعالى الموتى من قبورهم للحساب والجزاء، فَيُجَازَى أَهْلُ الْإِيمَانِ بِالْجَنَاتِ، وَيُجَازَى أَهْلُ الْكُفْرِ وَالنِّيرَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ (الشورى:7).

نعمة الهداية: من عرف الحكمة من خلقه، والعاقبة التي تنتظر الناس يوم القيامة، أيقن أن أعظم نعمة ينعم الله بها على عباده هي نعمة الهداية إلى الدين الحق والعمل الصالح. ولذلك أوجب الله عز وجل على عباده في الصلاة أن يسألوه الهداية إلى الطريق المستقيم، الذي هو دين الإسلام، الموصل إلى رضوان الله تعالى.

عمارة الأرض من الأدوار التي يقوم بها الإنسان في حياته، ولتمكنه من تحقيق هذه المهمة العظيمة فقد هيا الله طبيعته لتكون قادرة على أداء هذا الدور.. اشرح كيف يمكن للإنسان أن يعمر هذه الأرض دون سائر المخلوقات؟
اذكر بعض الآثار العملية المترتبة على معرفة مصير الخلق بعد الموت؟

أسئلة تقويمية

كيف فضّل الإسلام الإنسان على سائر المخلوقات؟

ما الغاية من خلق الإنسان؟

لماذا فضّل القرآن قصة بداية الخلق؟

إذا مات الإنسان انتقل إلى مرحلة يُسأل فيها عن دينه، ويُجَازَى فيها على أعماله.

الغاية من خلق الإنسان عمارة الأرض وإصلاحها للعيش فيها.

صح
خطأ

بعد دراستك للمفهوم الإسلامي عن وجود الإنسان:
صف مدى شعورك بموافقته لفطرتك الداخلية وشعورك
القلبي.

الدرس الثاني

ما هو الإسلام؟
تمهيد

الإسلام: هو الدين الذي بعث الله به محمدًا ﷺ، وهو امتداد لما جاء به الرسل السابقون. وأساسه قائم على أن الإله المستحق للعبادة واحد لا شريك له، وهو الله جلّ وعلا، ولا معين له في ملكه، ولا وسيط بينه وبين عباده. ولكن لماذا علي أن أعتنق الإسلام؟ وهل هو دين للناس كافة أم خاص بالعرب؟ ومن هو نبيه؟ وهل هناك نبي آخر سيأتي بعده؟
لماذا أسلم؟

قد يتساءل بعض الناس: لماذا يجب عليّ أن أسلم؟
والجواب: يجب أن أسلم لأمر منها:

الأول: أن دين الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده، ولا يُقبل من أحدٍ دين سواه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (آل عمران: ٨٥).
الثاني: أن دين الإسلام هو دين الأنبياء جميعًا، ويأمر بالإيمان بالأنبياء جميعًا، ولا يفرق بينهم. قال الله تعالى: ﴿قُولُوا

ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (البقرة: 136).

والاختلاف بين الأنبياء هو اختلاف في الأحكام التشريعية المتعلقة بأفعال العباد، كما قال سبحانه: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (المائدة: 48). أي: جعل الله لكل أمة من الأمم شريعة يحتكمون إليها، وطريقاً يتقربون بها إليه، فلكل أهل ملة أحكام تخصهم، وتشريعات تناسبهم، وأما في العقيدة، فعقيدة الأنبياء واحدة. ثم بعث الله خاتم أنبيائه ورسله محمداً ﷺ فختم به الرسل، وختم بشريعته الشرائع، فلا يقبل من أحد دين غير الإسلام.

الثالث: أن الدخول في الإسلام سبيل السعادة في الدنيا والنجاة في الآخرة فلا ينجو في الآخرة أحد بلغته دعوة النبي محمد ﷺ إلا من آمن به واتبعه، قال تعالى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (آل عمران: 85)، وقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». (رواه مسلم 153)

الرابع: أن الإسلام يجب أجوبة شافية على أسئلتنا الكبرى: لماذا جئت إلى الدنيا؟ من أين أتيت؟ وإلى أين أذهب بعد الموت؟
الخامس: أن الإسلام دين متوافق مع الفطرة، بداية من القيمة الكبرى فيه وهي توحيد الله تعالى وانتهاءً بأدابه التي تهدي إلى الخلق الحسن القويم.

ناقش

كيف يكون الإسلام دين جميع الأنبياء؟

من خصائص الإسلام:
يتميز الإسلام عن باقي الديانات بخصائص عديدة، وأبرز
هذه الخصائص:

الإسلام دين عالمي
دين الإسلام ليس خاصًا بالعرب، بل هو الدين الذي ارتضاه
الله تعالى للبشر جميعًا، ولذلك قال الله تعالى لرسوله محمد ﷺ:
(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (الأنبياء: 107). فقد جعل الله
عز وجل النبي ﷺ رحمةً عامَّةً للناس جميعًا، يهديهم لطريق
الإيمان، وجعل شريعته أوسع الشرائع رحمةً بالناس.
فائدة

يحترم الإسلام عادات الشعوب وتقاليدهم ولا يلزمهم
بتغييرها إلا إذا خالفت شيئاً من شعائر الإسلام وتعاليمه.

2. الإسلام يكفر ما سبقه من الذنوب
إذا أسلم الإنسان إسلامًا صادقًا؛ فإن الله الرحمن الرحيم يغفر
له كل ذنوبه السابقة، وهذا من محاسن الإسلام. قال تعالى لنبيه
ﷺ: (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ) (الأنفال: 38).
وجاء رجل يريد أن يسلم إلى النبي ﷺ لكنه اشترط أن
يُغْفَرَ له ما سبق، فبشَّره ﷺ وقال له: «أما علمت أن الإسلام يهدم
ما كان قبله؟» أخرجه مسلم (١٢١).

3. الإسلام الدين الخاتم
جعل الله تعالى الإسلام امتدادًا للشرائع السماوية السابقة،
وارتضاه دينًا للخلق جميعًا إلى قيام الساعة، فلا يوجد على وجه
الأرض دينٌ حقٌّ سوى دين الإسلام؛ قال تعالى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ

الْإِسْلَامُ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخُسْرَيْنِ) (آل عمران:85).

ناقش

كيف ترد على من يزعم أن الإسلام دين خاص بالعرب؟
من نبي الإسلام؟

يعتقد المسلم أن محمدًا ﷺ هو خاتم النبيين الذين بعثهم الله إلى الناس لدعوتهم إلى عبادته وحده دون سواه، وأنه لا نبي بعده؛ قال الله - تعالى - : ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (الأحزاب : 40)

تعلم الدين:

الواجب على المسلم أن يتعلّم من أمر دينه ما يحتاج إليه، حتى يعبد ربه على علم.

رغب النبي ﷺ في التفقّه في الدين فقال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». أخرجه البخاري (71).

أخبر النبي ﷺ أن طلب العلم الشرعي طريق لدخول الجنة، فقال ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». أخرجه مسلم (2699).

مطالعة إضافية

لتتعرف أكثر على سيرة الرسول محمد ﷺ اقرأ كتاب محمد رسول الله، والمتوفر في متجر أصول بعدة لغات عالمية.
امسح الباركود لتحميل الكتاب

تتوفر العديد من الكتب التي يستطيع المسلم أن يتعلم منها أحكام دينه حتى يعبد ربه على بصيرة، وعليه بالاستعانة بالمختصين لإرشاده إلى أفضل هذه الكتب.

معيار التفاضل في الإسلام:

جعل الله عز وجل معيار التفاضل بين عباده بالإيمان والتقوى، فالتفاضل بين المسلمين بقوة إيمانهم، وليس بأشكالهم، ولا أنسابهم، ولا ألوانهم، ولا أموالهم، فقد قال تعالى: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ** (الحجرات:13).

وقال النبي ﷺ: « يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر، إلا بالتقوى ». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4774).

أركان الإسلام:

دين الإسلام مبني على خمسة أركان:
لأبد لكل مسلم أن يلتزم بهذه الأركان حتى يستقيم إسلامه؛ لأن التقصير في أحد هذه الأركان يضر بإسلامك.

الشهادتين

شهادة ألا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله

إقامة الصلاة

يجب على المسلم أن يصلي خمس صلوات في كل يوم، وسيأتي شرحها.

صوم رمضان

إيتاء الزكاة

حج بيت الله
بعد مشاهدتك لهذا المقطع (حياة المسلم الجديدة
Muslim's new life) تحدّث عن أكثر ما يشدّك في
الإسلام:

امسح الباركود لمشاهدة المقطع
ما أساسيات الدين التي يجب على المسلم أن يتعلمها حتى
يعبد الله تعالى كما أمره؟

يشتمل دين الإسلام على تعليمات:

(أ) أخلاقية.

(ب) علمية.

(ج) عملية.

(د) جميع ما سبق

عدد أركان الإسلام:

(أ) 6

(ب) 5 (ج) 4

(د) 3

بعد توفيق الله للعبد بدخول الإسلام فإنه يجب عليه تعلّم
أساسيات الدين الذي يمكنه من عبادة الله.

صح

خطأ

الدرس الثالث

كيف أسلم؟

تمهيد

من أكثر اللحظات التي لا ينساها المسلم الجديد، هي لحظة إعلان دخوله الإسلام من خلال نطقه للشهادتين، فبهذا الإعلان يُعلن لنفسه قبل أي أحد أنه غدا شيئاً آخر غير ما كان، وأنه منذ هذه اللحظات خطى خطواته الأولى نحو معرفة الحق والتمسك به. وفي هذا الدرس سنتعرف على الشهادتين ومعناها ولوازمهما على المسلم.

الشهادتان:

جعل الله عز وجل مفتاح الدخول في الإسلام النطق بالشهادتين، وهما: أشهد ألا إله إلا الله. وأشهد أن محمداً رسول الله.

ما معنى الشهادتين؟

أولاً: معنى شهادة ألا إله إلا الله

معنى (أشهد ألا إله إلا الله): أي أعتقد اعتقاداً جازماً ألا معبود يستحق العبادة إلا الله وحده.

وقد تضمنت هذه الشهادة أمرين

الأول

نفي الإلهية عن غير الله تعالى

الثاني

إثبات الإلهية لله وحده

وجوهر دين الإسلام الذي هو دين الأنبياء جميعاً: عبادة الله وحده، والكفر بكل ما يُعبد من دونه. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء:25).

فلا يجوز بأي حال من الأحوال اعتقاد ألوهية أي شيء سوى الله تعالى، ولا يجوز التقرب إلى غير الله تعالى بأي نوع من العبادات.

ثانيًا: معنى شهادة أن محمدًا رسول الله
معنى (أشهد أن محمدًا رسول الله): أي أعتقد اعتقادًا جازمًا أن محمدًا ﷺ هو رسول الله، وأنه خاتم النبيين، فلا نبي بعده، وأن رسالته للناس جميعًا، قال سبحانه وتعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان:1).

تمرين

بعد رجوعك لكتاب محمد رسول الله، دوّن المعلومات التعريفية التالية بالرسول محمد ﷺ:

امسح الباركود لتحميل الكتاب

اسمه:

نسبه:

مولده:

نشأته:

نبوته:

هجرته:

وفاته:

لوازم الشهادتين:

لا يكفي النطق بالشهادتين فقط، بل لا بد من معرفة معناه والعمل بما يلزم منهما. فيلزم من شهادة (لا إله إلا الله) الكفر بجميع ما يُعبد من دون الله تعالى، والإيمان بالله وحده ربًّا وإلهًا يستحق العبادة، مع الإخلاص في عبادته. قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ

يَكْفُرُ بِالطُّغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا» (البقرة:256). ويلزم من شهادة (محمد رسول الله): تصديقه فيما يخبر به، وطاعته فيما يأمر به أو ينهى عنه، وأن لا يُعبد الله إلا بما جاء به.

ناقش

لماذا يلزم من شهادة (لا إله إلا الله) الكفر بجميع ما يعبد من دون الله؟

شارك زملاءك في تعداد الأسباب التي تجعل بعض البشر يحرصون على ابتكار أنواع من الآلهة ودعوة الناس لعبادتها.. من الحجج العقلية التي حاج بها نبي الله إبراهيم عليه السلام قومه سؤاله لهم: (أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ) [الصافات:95] أسئلة تفويمية

صح

خطأ

إذا علمت أن الله إله الكون فإن هذا يعدّ كافياً لدخول الإسلام: يكفي في شهادة أن محمداً ﷺ رسول الله أن أصدق بها ولا أطيعه:

بعد مشاهدتك لهذا المقطع (Who is Muhammad?) تحدث عن جوانب العظمة في شخصية النبي محمد ﷺ، وحلّل الطرق التي ينتهجها أعداء الإسلام لتشويه صورته الكريمة. من خلال تصفحك لهذه الصفحة «عيسى في القرآن - jesusandquran.com» تحدث عن علاقة النبي محمد بالنبي عيسى عليهما الصلاة والسلام. امسح الباركود لزيارة الموقع

الدرس الرابع

الإيمان

تمهيد

كثيراً ما يشعر المسلم بسكينة واطمئنان حين يتلو القرآن أو يتعبد الله تعالى بالصلاة أو غيرها من العبادات، هذا الشعور الذي يعلو بالبعض فيصل بهم إلى مراحل متقدمة من الانشراح والسعادة هو أثر من آثار الإيمان الذي يدفع المسلم إلى أن يجعل حياته كلها لله يمتثل فيها أوامره برغبة وحُب ويجتنب نواهيه بانقياد وطاعة مُطلقة. وفي هذا الدرس سنتعرف على مفهوم الإيمان وأركانه وثمراته.

ما الإيمان؟

الإيمان: هو تصديق القلب واللسان بما جاء من عند الله، وانقياد القلب له محبةً ورجاءً وخوفاً، وعمل الجوارح بذلك، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ءَلْكُنِبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُوْلِهِ ءَلْكُنِبِ الَّذِي اُنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ اَلْيَوْمَ اَلْاٰخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا﴾ (النساء: 136).

ناقش

ما الفرق بين الرجاء والخوف؟

أركان الإيمان:

يقوم الإيمان على ستة أركان، وهي:

الإيمان بالله: فيؤمن المسلم بوجود الله تعالى وبأسمائه وصفاته، وبأنه ربّ هذا الكون الفسيح، فهو الخالق له، والمالك لكل ما فيه، والمدير لشؤونه، والرازق لعباده، ويؤمن أنه لا إله غيره يستحق أن يعبد، وأنه متصف بصفات الكمال.

الإيمان بالملائكة: فيؤمن المسلم بوجود الملائكة الكرام، وأن الله تعالى خلقهم، وأنهم يعبدون الله تعالى، ولا يعصونه فيما يأمرهم به، ويؤمن بصفاتهم ووظائفهم الواردة في الكتاب والسنة.

الإيمان بالكتب المنزلة: فيؤمن المسلم بأن الله أنزل إلى عباده من عنده كتباً على رسله، أنزلها لهداية الناس، وتعليمهم أمور دينهم، ومنها أن الله تعالى قد أنزل التوراة على موسى بن عمران عليه السلام، والزبور على داود عليه السلام، والإنجيل على عيسى ابن مريم عليهما السلام، والقرآن على محمد ﷺ وأن القرآن آخرها ومهيمن عليها.

الإيمان بالأنبياء عليهم السلام: فيؤمن المسلم بأن الله تعالى أرسل رسلاً إلى أقوامهم وقد أيدهم بالمعجزات الدالة على صدقهم؛ ليبشروا المؤمنين، وينذروا الكافرين، ويعلموا قومهم أمور دينهم، ويجب على من أرسلوا إليهم طاعتهم واتباعهم، وأن محمد ﷺ آخرهم وخاتمهم.

الإيمان باليوم الآخر: فيؤمن المسلم بيوم القيامة، وأن الله يبعث الموتى من قبورهم في ذلك اليوم، ويحاسبهم على أعمالهم، ويجازيهم عليها، فمنهم من يدخل الجنة، ومنهم من يدخل النار.

الإيمان بالقدر: فيؤمن المسلم بأن كل ما يحدث في هذا الكون من خير أو شر هو بتقدير الله تعالى، وقد علمه الله تعالى، وكتبه في اللوح المحفوظ، وأنه لا يكون في هذا الكون إلا ما شاءه تعالى.

الشرك بالله:

هو اعتقاد الألوهية في أحدٍ غير الله تعالى، أو التقرب له بشيء من العبادات. وهو ذنب عظيم، وجرم كبير، لا يغفره الله تعالى، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (النساء: 48).

يقصد بالكتاب والسنة: القرآن الكريم وأحاديث الرسول محمد ﷺ حيث يعتبران المصدران الرئيسان للتشريع في الإسلام.

اللوح المحفوظ: هو الكتاب الذي كتب الله فيه ما هو مقدر على الخلائق إلى قيام الساعة.
ثمرات الإيمان:

للإيمان ثمرات كثيرة، منها:

اطمئنان النفس: فالإيمان يجعل نفس المؤمن مطمئنة، راضية بالله وبقدره، لا تخاف إلا الله.

معرفة الله تعالى: فيعرف المؤمن ربه معرفة تزيد من تعلّقه بربه، فيعرف أسمائه وصفاته وأفعاله.

تعظيم الله: فالمؤمن كلّما عرف ربه زاد له تعظيمًا وإجلالًا، وازداد له حبًّا ورجاءً، وازداد منه خوفًا وخشية.

الشعور بفضل الله على عباده: فقد أرسل إليهم الرسل وأنزل عليهم الكتب؛ ليهتدوا إلى الدين الحق.

محبة الملائكة: لعبادتهم لله، وطاعتهم له.

محبة الرسل: فقد اصطفاهم الله تعالى لتبليغ رسالته للناس.

الاجتهاد في العبادة: فكلما قوي الإيمان زادت عبادة الإنسان.

الحياة الطيبة: فالمؤمن راضٍ بما قسمه الله له، ويعلم أن ما يصيبه في الدنيا من المصائب فهو رفعةٌ لدرجته، وتكفيرٌ لسيئاته، كما أنه يرجو ما أعدّه الله من النعيم للمؤمنين في الآخرة.

عدم الاغترار بالدنيا: فالحياة الدنيا مؤقتة، وهي طريق إلى الحياة الأبدية في الآخرة.

كشف الخرافات: فالإيمان يفضح كثيرًا من تلك الخرافات ويبطلها.

دخول الجنة: فهي دار النعيم الدائم الذي لا ينقطع، وقد خصصها الله تعالى للمؤمنين من عباده.

القدر: هو تقدير الله تعالى الأشياء في القَدَم، وعلمه سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده، وعلى صفات مخصوصة. مذكرتي

دَوْن بعض ثمرات الإيمان التي شعرت بها بعد دخولك في الإسلام:

معنى الإيمان بالرسول أن تؤمن بنبوّة محمد ﷺ فقط:

صح
خطأ

بعد مشاهدتك لهذا المقطع (Who is Allah?) تكلم عن عظمة الخالق.

شاهد هذا المقطع (The Six fundamentals of faith) واذكر الآثار التي تكتسبها من إيمانك بكل ركن من أركان الإيمان الستة. تقويم ذاتي

الهدف التعليمي

مستوى التقييم

لا

ضعيف

جيد

ممتاز

هل تعرفت على إجابات الأسئلة المتعلقة بوجود الإنسان؟

هل تستطيع أن تشرح معنى الإسلام بشكل مبسط؟

هل تعرف طريقة الدخول في الإسلام؟

هل تفهم معنى الشهادتين؟

هل تستطيع شرح لوازم الشهادتين؟

هل تعرف أركان الإيمان؟

هل تستطيع شرح معنى الإيمان بالله؟

هل تستطيع شرح معنى الإيمان بالملائكة؟

هل تستطيع شرح معنى الإيمان بالكتب المنزلّة؟

هل تستطيع شرح معنى الإيمان بالرسل؟

هل تستطيع شرح معنى الإيمان باليوم الآخر؟

هل تستطيع شرح معنى الإيمان بالقدر؟

هل تعرف كيف تنطق الشهادتين نطقاً صحيحاً؟

هل تعرف كيف يقوي المسلم الجديد إيمانه؟

هل تشعر بمحبّة الدين الإسلامي في قلبك؟

الوحدة الثانية

القرآن الكريم
دروس الوحدة:

الدرس الأول

تعرف على القرآن الكريم
تمهيد

حين بعث الله الأنبياء لدعوة أقوامهم آتاهم بعض المعجزات التي يُبرهنوا من خلالها صدق نبوتهم لأقوامهم، إلا أن معجزات الأنبياء كانت تنقضي بانقضاء آجالهم، وأما رسول الإسلام ﷺ فقد جعل الله أظهر معجزة له على قومه وللناس أجمعين (كتابه العزيز) الذي تكفل الله بحفظه بعد موت نبيه ﷺ . وفي هذا الدرس سنتعرف على شيء من فضائل القرآن وآدابه.

ما القرآن؟

القرآن الكريم كلام الله تعالى الذي أنزله على رسوله محمد ﷺ وهو آخر كتب الله المنزلة، وليس بعده كتاب آخر.

فضل قراءة القرآن:

قال النبي ﷺ: « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (ألم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف ». أخرجه الترمذي في سننه (رقم 2910) بإسناد صحيح وقال النبي ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه». أخرجه مسلم في صحيحه (رقم 804)

الكتب المنزلة: هي الكتب التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على أنبيائه.

ويؤمن المسلم بهذه الكتب وأنها منزلة من عند الله تعالى، وأن الله تكلم بما فيها بما يليق به سبحانه، ومن هذه الكتب: الزبور الذي أنزل على داود عليه السلام، والتوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام، والإنجيل المنزل على عيسى عليه السلام، وقد اعتزى هذه الكتب تحريف وتبديل على مر العصور.

القرآن غذاء الروح والعقل:

خاطب القرآن الكريم عقول البشر وأرواحهم على حد سواء، فهو يخاطب العقل من خلال:

الاستدلال العقلي على القضايا، قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةَ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: 22). الدعوة إلى أعمال العقل والتفكير في الأدلة والبراهين، قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: 219).

ذم الذين لا يُعملون عقولهم، ولا يتفكرون بها، قال تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (الفرقان: 44).

ويخاطب أرواحهم وعواطفهم من خلال:

التعبير عن المشاعر العاطفية، وإبرازها، وتصويرها في حالات كثيرة، قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ (البقرة: 165).

التذكير بالعواطف الإنسانية، وبيان آثارها الحسنة والسيئة، قال تعالى: ﴿وَلَنَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (المائدة: 82). الأمر بالرفق والتلطف في الدعوة، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل: 125).

تضمين آيات الأحكام معاني إيمانية، قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ (النساء: 94).

استعمال الألفاظ المؤثرة في النفس، والمثيرة للعواطف الصادقة، قال تعالى: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور: 22). وقد يجمع الخطابين: العقلي والروحي في آية واحدة، تناقش العقل وتقنعه، وتحرك العاطفة في الوقت نفسه، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (فاطر: 3).

ناقش

ما الآيات التي طالعناها قبل إسلامك؟ وكيف كان أثرها عليك؟

القرآن منهج حياة:

القرآن الكريم هو كلام رب العالمين، الذي خلق الناس أجمعين، وهو أعلم بهم من أنفسهم، وأعلم بما ينفعهم وبما يضرهم، ولذلك جعل الله تعالى القرآن - خاتمة كتبه المنزلة - كتاباً منهجياً، يرسم للناس منهج حياتهم. ويتبين ذلك من خلال النقاط الآتية:

اتساع معالجته: فهو يعالج حياة الإنسان بدوائرها الثلاث: الشخصية، والعائلية، والمجتمعية.

شمول موضوعاته: فهو يشمل: العقائد، والعبادات، والعادات، والعلاقات الاجتماعية والمالية، والجوانب العقلية والعاطفية والبدنية، والعلاقات الدولية، وحال السلم والحرب، وغيرها.

العدل: فهو كتابٌ يأمر بالعدل في كل الأحوال، حتى مع الأعداء، وينهى عن الظلم بكل صوره.

القرآن الكريم يرسم للعباد منهج حياتهم، ويبين لهم حقوقهم وواجباتهم، ويحدد ما لهم وما عليهم، مع مرونة فائقة تجعل تشريعاته صالحة لكل زمان ومكان.

على المسلم أن يحرص على تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه.

قصص الأنبياء في القرآن:

القرآن الكريم ممتلئ بقصص الأنبياء السابقين وأقوامهم، ابتداءً بآدم -عليه السلام-، ومروراً بنوح وهود وصالح وشعيب وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وموسى وعيسى عليهم السلام، وغيرهم من الأنبياء والرسل. وذكر القرآن الكريم قصصهم لحكم، منها:

بيان أن دين الأنبياء جميعاً دينٌ واحد، أساسه توحيد الله تعالى.

تسليية النبي محمد ﷺ وتثبيته، فما حدث معه قد حدث للأنبياء من قبله.

تسليية المؤمنين بأن ما قد يصيبهم من شدة وبلاء قد أصاب
المكرمين من عباد الله من قبلهم.

أخذ العظة والعبرة منها، فهي قصص حقيقية واقعية.

تمرين

ضع كل عبارة من العبارات التالية في خانتها المناسبة
بحسب ارتباطها:

كلام الله

يشفع لأصحابه

يأمر بالرفق والتلطف في الدعوة

يدعو لإعمال العقل

يستعمل الألفاظ المؤثرة في النفس

آخر الكتب المنزلة

أنزل على النبي محمد ﷺ

من صفات القرآن:

من فضائل القرآن:

القرآن الكريم

إعجازه

أنكر كُفَّار العرب القرآن، فتحدَّاهم الله بالإتيان بمثله أو
بسورة منه أو بعشر آيات، فعجزوا عن ذلك.

عدد سوره

114 سورة.

مصدره

أنزله الله عز وجل على رسوله ﷺ عن طريق جبريل عليه
السلام.

نزوله

أنزله الله تعالى مفرقاً في 23 سنة، في مكة والمدينة.
لغته

أنزله الله تعالى باللغة العربية.

عدد آياته

6236 آية.

أسماءه

سماه الله بالقرآن والكتاب والفرقان والذكر، وله عدة أسماء

أخرى.

موضوعاته الكبرى

من أهم الموضوعات التي عالجها القرآن الكريم:

الحديث عن توحيد الله تعالى ورد الإشراك به.

الحديث عن الكون الدال بإتقان صنعته على خالقه جل وعلا.

القصص القرآني المليء بالعبر والعظات.

الحديث عن بدء الخلق وبعث العباد بعد الموت ومجازاتهم

بأعمالهم.

التربية والتشريع للمؤمنين.

يخاطب القرآن العقل من خلال الاستدلال العقلي على

القضايا.

صح

خطأ

لماذا أنزل الله القرآن؟

تصفح هذا الموقع «alnaba.ws» ثم اذكر بعض الدلائل الدالة على صدق القرآن وثبوته، مستشهداً ببعض وجوه الإعجاز فيه.

أنزل الله القرآن على:

(أ) جميع الأنبياء.

(ب) محمد ﷺ.

الدرس الثاني

تفسير قصار السور

تمهيد

تعد سورة الفاتحة أعظم سور القرآن، وقد أكد رسول الله ﷺ على فضلها وعظمتها في أحاديث كثيرة، وهي السورة التي يجب على كل مسلم حفظها عن ظهر قلب؛ لكونها السورة الوحيدة التي يجب عليه تلاوتها في كل صلاة، وفي هذا الدرس سنتعرف على هذه السورة ونحفظ آياتها ونتعلم معانيها ونتعرف كذلك على عدد من سور القرآن القصيرة والتي تضمنت معاني عظيمة.

سورة الفاتحة:

معنى السورة:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) أبتدىء قراءة القرآن باسم الله مستعيناً به، (الله) المعبود الحق، المتصف بالرحمة العامة التي وسعت جميع الخلق، وهو الرحيم بعباده المؤمنين رحمة خاصة. (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الثناء على الله بصفاته الكاملة، وبنعمه على جميع خلقه، فهو وحده المستحق لجميع صور الحمد

وأشكاله، فهو ربّ المخلوقات جميعًا، الذي خلقهم بعد العدم،
والقائم على شؤونهم، والمصلح لأحوالهم.

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ الرحمن: المتصف بالرحمة العامة لجميع
خلقه، والرحيم: المتصف بالرحمة الخاصة للمؤمنين منهم.
﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ المالك ليوم القيامة، يوم الحساب على
الأعمال والمجازاة عليها.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ نعبدك وحدك ربنا، ونستعين بك
وحداً في جميع أمورنا، فالأمر كله بيدك.

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ دُلُّنا إلى الطريق المستقيم، وثبتنا
عليه حتى نلتقاك، وهو الإسلام، الطريق الواضح الموصل إلى
رضى الله وإلى جناته.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
وهو طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية من النبيين وأنصارهم
ومن سار على طريقهم، فهم أهل الهداية والاستقامة.

وأبعدنا عن طريق الذي غضبت عليهم؛ لأنهم عرفوا الحق
ولم يعملوا به، وطريق الضالين الذين لم يهتدوا إلى الطريق
المستقيم عن جهل منهم.

الرحمن: لجميع خلقه

الرحيم: خاصة للمؤمنين

ناقش

ما الوسائل المعينة على حفظ سورة الفاتحة؟

سورة الإخلاص:

معنى السورة:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قل -أيها الرسول- لمن سألك عن وصف ربك: هو الله المتفرد بالألوهية والربوبية، لا إله غيره.
 ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ وهو الله الكامل في صفاته، والذي يقصده الخلائق في طلب حوائجهم مع غناه عنهم.
 ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ وهو الله الذي ليس له ولد، لا ابن ولا بنت، وليس له والد من أب أو أم.
 ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ وليس له مماثل من خلقه، لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته، ولا في أفعاله.
 سورة الفلق:

معنى السورة:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ قل -أيها الرسول-: ألتجئ وأعتصم بالله ربِّ الفلق، وهو انبلاج الصبح.
 ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ من شر كل ما خلق من المخلوقات، التي نراها والتي لا نراها.
 ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ ومن شر الليل إذا أقبل بظلامه، وما فيه من الشرور والمؤذيات.
 ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ﴾ ومن شر الساحرات اللاتي ينفخن فيما يعقدن من أعمال السحر.
 ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ومن شر حاسد يتمنى زوال النعمة من المحسود، وحصول الأذى له.

الفلق: انبلاج الصبح

الغسق: شدة ظلام الليل

سورة الناس:

معنى السورة:

(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) قل -أيها الرسول-: ألتجئ وأعتصم بالله ربّ الناس، القادر وحده على كل شيء.

(مَلِكِ النَّاسِ) ملك الناس كلهم، المتصرف في جميع شؤونهم.

(إِلَهِ النَّاسِ) إله الناس جميعاً، فلا معبود لهم بحقٍ سواه.

(مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ) من أذى الشيطان الذي يوسوس

لهم عند غفلتهم، ويمتنع عن ذلك عندما يذكرون الله.

(الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ) الذي يبتث الأفكار السيئة في

صدور الناس، ويتلاعب بمشاعرهم وأفكارهم.

(مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) من شياطين الجن والإنس.

سورة الكافرون:

معنى السورة:

(قُلْ يَٰأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) قل -أيها الرسول- للذين كفروا بالله

ورسوله: يا أيها الكافرون بالله.

(لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ) لا أعبد ما تعبدون من الآلهة الباطلة؛

كالأصنام وغيرها.

(وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ) ولا أنتم عابدون الإله الحق الذي

أعبده، وهو وحده المستحق للعبادة.

(وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ) ولا أنا عابد الآلهة الباطلة التي

تعبدونها.

(وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ) ولا أنتم عابدون الإله الحق الذي

أعبده، وهو وحده المستحق للعبادة.

(لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ) لكم دينكم الذي تتمسكون به، ولي ديني

الذي أتمسك به.

الكافر: هو الذي لم يشهد بشهادة التوحيد ولم يتبع رسالة الرسول محمد ﷺ.

ناقش

ما الموضوع الذي أكدت عليه سورتا الإخلاص والكافرون؟

سورة الكوثر:

معنى السورة:

(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) إنا أعطيناك أيها الرسول خيرًا كثيرًا لا عدّ له ولا حصر في الدنيا والآخرة، ومن ذلك نهر الكوثر في الجنة.

(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ) فأخلص لربك صلاتك ونحرك ، واعبد وحده لا شريك له ، واذبح على اسمه وحده لا شريك له، شكرًا له على ما أعطاك من الكرامة والخير.

(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) إن مبغضك الذي يكرهك ويكره ما جئت به من الدين الحق، هو الأقل الأذل المنقطع ذكره المحروم من الخير.

شأنك: أي مبغضك الذي يكرهك، ويكره ما جئت به من الدين الحق.

سورة العصر:

معنى السورة:

(وَالْعَصْرُ) أقسم الله بالدهر والزمان الذي تقع فيه حركات بني آدم، من خير وشر.

(إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) إن البشر لفى خسارة وهلاك.

(إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ) إلا الذين آمنوا بالله وعملوا الأعمال الصالحة، وأوصى
بعضهم بعضًا بالتمسك بالحق والثبات عليه، وبالصبر على
ذلك.

تقويم ذاتي

هل تستطيع أن تشرح ما القرآن؟

هل تستطيع أن تتصور العلاقة بين القرآن والحياة؟

هل تعلم لماذا قص الله قصص الأنبياء في القرآن؟

هل تفهم المعنى الإجمالي لسورة الفاتحة؟

هل تفهم المعنى الإجمالي لسورة الإخلاص؟

هل تفهم المعنى الإجمالي لسورة الفلق؟

هل تفهم المعنى الإجمالي لسورة الناس؟

هل تفهم المعنى الإجمالي لسورة الكافرون؟

هل تفهم المعنى الإجمالي لسورة الكوثر؟

هل تفهم المعنى الإجمالي لسورة العصر؟

هل تستطيع قراءة سورة الفاتحة قراءة صحيحة؟

هل تمكنت من حفظ سورة الفاتحة؟

هل تستطيع قراءة سورة الإخلاص قراءة صحيحة؟

هل تمكنت من حفظ سورة الإخلاص؟

هل تستطيع قراءة سورة الفلق قراءة صحيحة؟

هل تمكنت من حفظ سورة الفلق؟

هل تمكنت من قراءة سورة الناس قراءة صحيحة؟

هل تمكنت من حفظ سورة الناس؟

هل تستطيع قراءة سورة الكافرون قراءة صحيحة؟

هل تمكنت من حفظ سورة الكافرون؟

هل تستطيع قراءة سورة الكوثر قراءة صحيحة؟
هل تمكنت من حفظ سورة الكوثر؟
هل تستطيع قراءة سورة العصر قراءة صحيحة؟
هل تمكنت من حفظ سورة العصر؟
هل تستشعر معاني السور التي درستها؟

الوحدة الثالثة

العبادات
دروس الوحدة:

الدرس الأول

العبادة

تمهيد

يمارس المسلم في حياته عددًا من العبادات التي يتقرب بها إلى خالقه سبحانه وتعالى، وكل هذه العبادات إنما هي لتعظيم الله عز وجل والخضوع له دون غيره، وكلما كان قلب المسلم مُعَظِّمًا لله عز وجل كان أثر ذلك في عباداته ظاهرًا، والمسلم الحق هو من يجعل كل حياته بما فيها من عمل ونوم ومرح لله سبحانه وتعالى، ممتثلًا قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: 162 - 163). وفي هذا الدرس سنتعرف على معنى العبادة، وأنواعها، وشروط قبولها، ودرجاتها. معنى العبادة:

العبادة: هي الأعمال التي شرعها الله ليتقرب بها المسلم إليه. وهي شاملة لكل الأفعال والأقوال التي يحبها الله، سواء كانت ظاهرة؛ كعبادات البدن، مثل: الصلاة والحج، أو كانت غير ظاهرة؛ كعبادات القلب، مثل: محبة الله وخوفه ورجائه وغير ذلك من عبادات القلب. ويمكن للعبد أن يحوّل عاداته إلى عبادات باستصحاب النية الحسنة؛ فإذا نوى بأكله وشربه ونومه التقوي على طاعة الله، أُجر على ذلك. أنواع العبادات:

تنقسم العبادات إلى أنواع:

عبادات قلبية

يفعلها المسلم بقلبه؛ كالمحبة والخوف والرجاء والخشوع.

عبادات بدنية

يفعلها المسلم ببدنه؛ كالصلاة والزكاة والحج.

عبادات تَرْكِئَة

يتقرب المسلم إلى ربه بترك ما حَرَّمَ عليه؛ كترك شرب

الخمير والزنا، أو بترك بعض المباحات في أوقات معينة؛ كترك الأكل والشرب أثناء الصوم.

الرجاء: هو الاستبشار بفضل الله، والطمع في إحسانه وعطائه، مع بذل الجهد وحسن التوكل على الله.

الخشوع: هيئة تكون فيها النفس في هدوء وعدم انصراف للذهن أثناء أداء العبادة كالصلاة مثلاً، ويظهر أثرها في سكون الأعضاء.

شروط قبول العبادات:

يشترط لقبول العبادات شرطان: الأول: الإخلاص لله، فيفعل

المسلم العبادة تقرباً إلى الله وحده، من غير شركٍ ولا رياء.

الثاني: الموافقة لشرع الله، فيؤدي المسلم العبادة كما شرعها الله تعالى، وكما فعلها النبي ﷺ.

الرياء: أن يقصد المسلم بفعل العبادة أن يراه الناس وهو

يفعلها، فيمدحوه على فعلها.

ناقش

ما الذي سيخسره المرء بتركه للإخلاص لله؟

درجات العبادات:

العبادات درجات متفاوتة: منها: ما يجب على كل مسلم؛ كالصلاة مثلاً. ومنها: ما يجب على بعض المسلمين؛ كالزكاة فهي تجب على الأغنياء دون الفقراء. ومنها: ما يُستحب فعله ولا يجب، كالأدعية والأذكار التي تقال بعد الصلاة.
تمرين

ضع كل عبادة من العبادات التالية في خانتها المناسبة بحسب درجتها في الإسلام:

صلاة العصر

أذكار الصباح

بر الوالدين

الحج

صيام

رمضان

الزكاة

تجب على كل مسلم:

تجب على بعض المسلمين:

مستحبة وليست واجبة:

من خلال مشاهدة هذا المقطع: (Why do i?)
surrender to Allah) تحدث عن الثمرة التي يحصل عليها المسلم من خلال تركيزه على مراد الله وحده وإخلاصه له وحده في جميع أعماله.

لابدّ لقبول العمل الصالح أن يكون خالصاً لله وموافقاً
لشرعه.

صح

خطاً

الدرس الثاني

الطهارة

تمهيد

دعا الإسلام إلى الطهارة والنظافة، وأكد على المسلم أن يعتني بنظافته الشخصية، وجعل هذا الأمر من شعائر الدين، وربط صحة كثير من العبادات بتحقيق المسلم للطهارة، وهي من خصال المؤمن، ومن السمات التي يتميز بها المسلم عن غيره، وفي هذا الدرس سنتعرف على معنى الطهارة، وأنواعها، وبعض الأحكام المتعلقة بها.

معنى الطهارة:

الطهارة

التعبد لله تعالى

هو قصد الفعل طاعةً لله تعالى وتقرباً إليه.

برفع الحَدَث

والحدث وصف شرعي لكل ما يحل في الأعضاء وتزول

بسببه الطهارة

وإزالة النجاسات

هي المستقذرات التي أمر الشرع بالنظهر منها وإزالتها؛

كالبول والغائط.

مطالعة إضافية

لنتعرف أكثر على أحكام الطهارة اقرأ كتاب الطهارة في

الإسلام، والمتوفر في متجر أصول بعدة لغات عالمية.

امسح الباركود لتحميل الكتاب

أنواع الطهارة:

تنقسم الطهارة إلى نوعين:

1. طهارة جسّية

وهي:

إزالة النجاسات وتنظيف محلّها.

وإزالة الأسباب المانعة من الصلاة؛ ويكون ذلك بغسل أجزاء من الجسد، أو بغسله كله.

2. طهارة معنوية

وهي:

طهارة القلب من الشّرك، والغلّ والبغضاء لعباد الله المؤمنين، وغيرها من أمراض القلب، وهي مهمة كطهارة البدن؛ بل لا يمكن أن تقوم طهارة البدن الشرعيّة مع وجود نجس الشّرك.

- قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} [التوبة: 28]

تكون الطهارة الحسية إما بالوضوء أو الغسل

المقصود بالوضوء: غسل بعض أجزاء الجسد بالماء

المقصود بالغسل: غسل جميع الجسد بالماء

يستعمل في الطهارة الماء الطاهر؛ كماء البحار أو الأنهار

أو الآبار، أو غير ذلك من المياه التي لمخالطها نجاسة.

أحكام متعلقة بالطهارة:

الأصل في الأشياء الطهارة، ولا يحكم بنجاسة شيء إلا ما

حكم الشرع بنجاسته.

يكفي في تطهير البدن أو الثوب من النجاسة بإزالتها بالماء

أو أي مطهر.

إذا دخل الإنسان الحمَّام لقضاء حاجته، فالأفضل أن ينظف محل البول والغائط بالماء، ويجوز أن ينظِّفه بالمناديل أو غير ذلك مما يزيل النجاسة.

ناقش

علام يدل التأكيد على ضرورة طهارة المسلم وحفاظه على نظافته الشخصية؟

اختر الإجابة الصحيحة:

الطهارة تعني:

(أ) رفع الحدث.

(ب) إزالة النجاسات.

(ج) جميع ما سبق.

غسل جميع الجسد بالماء يُسمَّى:

(أ) وضوءاً.

(ب) غسلًا.

(ج) تيممًا.

للطهارة عمومًا نوعان، وهما:

(أ) الطهارة الحسية والطهارة المعنوية.

(ب) الوضوء والتيمم.

(ج) الوضوء والغسل.

الدرس الثالث

الوضوء

تمهيد

يأخذ الوضوء أهميته في الإسلام بسبب ارتباطه الوثيق بشعيرة الصلاة التي تعد أعظم شعائر الإسلام، ومن هنا كان على المسلم الحرص على تعلمه وأدائه بالطريقة الصحيحة، وفي هذا الدرس سنتعرف على معنى الوضوء، والأسباب التي تُوجبه، ونواقضه، وكيفية الصحيحة.

معنى الوضوء:

الوضوء: غسل الوجه واليدين والرجلين ومسح الرأس بصفة معينة.

موجبات الوضوء:

موجبات الوضوء هي الأمور التي يُشترط الوضوء لها، ويجب من أجلها، وإذا أحدث الشخص حرّمَت عليه، وهي:
الصلاة

الطواف حول الكعبة

مس المصحف

الحَدَّث: وصف معنوي في الإنسان يمنعه من أداء الصلاة قبل أن يتطهر وليس شيئاً محسوساً كالنجاسة، وهو نوعين أحدهما يلزم المسلم التوضأ لرفعه والآخر لا يُرفع إلا بالغسل.
كيف نتوضأ؟

إذا أراد المسلم أن يتوضأ فعليه القيام بالخطوات الآتية:

ينوي الوضوء بقلبه و يقول: «بسم الله».

يغسل كفيّه بالماء مبتدئاً باليمنى.

ينظف فمه بإدخال الماء فيه، ثم يحركه، ثم يخرج، وهو ما

يسمى بالمضمضة.

ينظف أنفه بإدخال الماء فيه مع الاستنشاق، ثم يخرجه مع نفخ الهواء من أنفه.

يغسل وجهه كاملاً، وحدوده طولاً من منابت الشعر في أعلى الجبهة إلى أسفل الذقن، مع شعر اللحية إن وجدت، وحدوده عرضاً من الأذن إلى الأذن.

يغسل يديه من أطراف الأصابع إلى مفصل المرفق، مبتدئاً بيده اليمنى.

يبلل يديه بالماء، ثم يمسح بهما رأسه، مبتدئاً بمقدمة الرأس إلى القفا، ثم يعيد يديه إلى الأمام.

يمسح أذنيه بأصبعيه السبابتين داخل الأذنين، ويمسح خلف الأذنين بالإبهامين.

يغسل قدميه إلى الكعبين، وهما العظامان البارزان في مفصل القدم، مبتدئاً برجله اليمنى.

عدد مرات غسل أعضاء الوضوء:

السنة في الوضوء غسل كل عضو ثلاث مرات إلا مسح الرأس والأذنان، فمرة واحدة فقط، ويجوز الاكتفاء بغسلة واحدة للعضو المغسول بشرط غسله كله.

نواقض الوضوء:

ينتقض الوضوء بأحد أربعة أمور:

خروج شيء من أحد السبيلين؛ كالريح أو البول أو الغائط أو المني أو الرطوبة التي تصاحب ثوران الشهوة.

زوال العقل بنوم أو سُكْر.

لمس الفرج بشهوة بدون حائل.

أكل لحم الجمل.

مطالعة إضافية

شاهد هذه المادة الفلمية لكيفية الوضوء من إنتاج مركز
أصول.

امسح الباركود لمشاهدة الفيديو
ناقش

عدد بعض الوسائل المعينة على تعلم الوضوء وتطبيقه
بشكل صحيح؟

متى يجب عليّ أن أعيد الوضوء؟
إذا توضأ المسلم فالأصل بقاء وضوئه حتى يحصل معه ما
يوجب الوضوء، مما سبق ذكره.
تمرين

ضع كل عبارة من العبارات التالية في خانتها المناسبة
بحسب ارتباطها:

خروج البول

مس المصحف

النوم

الصلاة

الطواف حول الكعبة

لمس الفرج بشهوة

أكل لحم الإبل

يشترط الوضوء لها:

نواقض الوضوء:

المسح على الجوربين:

إذا كان المتوضئ لابساً جوربين في رجلين، فيجوز له الاكتفاء بالمسح عليهما بيديه المبللتين على ظاهر القدمين، ولا حاجة لنزعهما وغسل القدمين، ويشترط لذلك ثلاثة شروط:

الأول: أن يكون لبس الجوربين على طهارة.

الثاني: أن يغطي الجورب القدم مع الكعبين.

الثالث: أن لا تزيد مدة المسح عليهما عن (24 ساعة)

للمقيم، أو (72 ساعة) للمسافر.

تبدأ مدة المسح على الجوارب من وقت أول مسحٍ عليها.

رتب أعمال الوضوء التالية مبتدئاً بأولها:

أ) مسح الرأس.

ب) المضمضة.

ج) غسل الوجه.

د) مسح الأذنين.

هـ) غسل القدمين.

و) غسل الكفين.

حدد العبادات التي يشترط الوضوء لها مما يلي:

أ) الصلاة.

ب) الصيام.

ج) مس المصحف.

د) الأذان.

هـ) الطواف.

اختر الإجابة الصحيحة:

عدد نواقض الوضوء إجمالاً:

أ) ٢

ب) ٣

ج) ٤

الدرس الرابع

الغُسل

تمهيد

هناك بعض الحالات التي لا يكفي فيها الوضوء لأداء العبادة، بل يجب الغُسل، وفي هذا الدرس سنتعرف على معنى الغُسل، والأسباب التي تُوجبُه، وكيفيةه.

معنى الغسل:

الغُسل: غسل جميع البدن بالماء بنية رفع الحدث الأكبر.

كيف نغتسل؟

لا بد في الاغتسال من تعميم جميع الجسد بالماء مع المضمضة والاستنشاق ، فإذا فعل المسلم ذلك فقد طهر من الحدث الأكبر.

الحدث الأكبر: ما يجب لرفعه الغُسل ولا يكفي الوضوء، وهو أنواع:

١. الجنابة: وصف للرجل والمرأة إذا حصل منهما جماع، أو نزول مني بشهوة ولو من غير جماع.

٢. الحيض: الدم الشهري الذي ينزل من المرأة.

٣. النفاس: الدم الذي ينزل من المرأة بعد خروج الجنين من رحمها.

صفة الغسل الكامل:

إذا أراد المسلم أن يغتسل غسلاً كاملاً، فعليه القيام بالخطوات الآتية:

ينوي الغسل بقلبه وينضح فرجه بالماء.
يتوضأ مثل وضوء الصلاة.
يغسل جميع جسده بالماء.
متى يجب الغسل؟
يجب الغسل على المسلم في ثلاثة أحوال:
الأول: خروج المني بشهوة، سواء خرج أثناء اليقظة أو
النوم.

الثاني: الجماع، سواء حصل معه إنزال مني أو لا.
الثالث: نزول دم الحيض أو النفاس عند المرأة، فإذا انقطع
الدم وجب عليها الغسل.
ناقش

علام يدل التوجيه بالاغتسال لرفع الحدث الأكبر؟
ما يحرم فعله للجُنُب:
تسمى حال الشخص الذي وجب عليه الغسل بسبب الجماع
أو خروج المني (جَنَابَة)، ويسمى المتلبس بها (جُنُبًا). ويحرم
عليه في هذه الحال:

الصلاة

الطواف بالكعبة

مس المصحف أو حمله

المكوث في المسجد

قراءة القرآن الكريم

التيمم:

إذا عجز من أراد الوضوء أو الغسل عن فعل ذلك لعدم
وجود الماء، أو للعجز عن استعمال الماء بسبب مرض أو

غيره، فيشرع له التيمم بدلاً عنهما. وصفة التيمم: ينوي التيمم بقلبه ويضرب بيديه على التراب ضربة واحدة، ثم يمسح بما تبقى من أثر التراب في يديه على وجهه، ثم يمسح كفيه.

ماذا أفعل إذا وجدت الماء بعد أن تيممت؟

إذا وجد المسلم الماء أو قدر على استعماله انتقضت طهارته ووجب عليه الوضوء أو الغسل بعد ذلك.

لا بد من تعميم جميع البدن بالماء حتى يكون الغسل صحيحاً رافعاً للجنابة.

لا يجب الغسل عند خروج المني حال النوم، ويجب عند خروجه حال اليقظة.

لا يجوز للجنب أن يجلس في المسجد.

صح

خطأ

يشرع التيمم للمسلم عند:

أ) العجز عن استعمال الماء.

ب) فقد الماء.

ج) جميع ما سبق.

الدرس الخامس

أحكام تخص المرأة المسلمة

تمهيد

خص الله عز وجل المرأة ببعض الصفات والخصائص التي تميزها عن الرجل، كما أوجب عليها بعض العبادات دون الرجل، وفي هذا الدرس سنتعرف على بعض الأحكام التي تخص المرأة المسلمة.

مكانة المرأة في الإسلام:

من أمثلة الأحكام المتعلقة باحترام المرأة في الإسلام: أعطى الإسلام المرأة حقها من الميراث في قسمة عادلة كريمة، تساوي الرجل بالمرأة في مواضع، ويختلف نصيبها عنه في مواضع، بحسب قرابتها وتكاليف النفقة المناطة بها. ساوى بين الرجل والمرأة في شؤون كثيرة مختلفة ومن ذلك جميع التعاملات المالية.

أعطى المرأة حرية اختيار الزوج. أبقى لها اسمها وشرف انتسابها لأبيها، فلا تتغير نسبتها بعد الزواج، بل تبقى منتسبة لأبيها وعائلتها. أوجب على الرجل رعايتها والإنفاق عليها بدون منة إن كانت ممن تجب نفقته كالزوجة والأم والبنات. أكد على شرف وفضل خدمة المرأة الضعيفة التي ليس لها أحد، ولو لم تكن من الأقارب، ورغب في السعي لخدمتها وجعل ذلك من أفضل الأعمال عند الله. مطالعة إضافية

شاهد هذه المادة المرئية التي تعرض مقارنة لمكانة المرأة في الإسلام وفي بعض الديانات الأخرى. امسح الباركود لمشاهدة الفيديو علاقة المرأة بالرجل: تنقسم علاقة المرأة بالرجل إلى ثلاثة أقسام: أن تكون المرأة هي زوجته:

يجوز لهما ما لا يجوز لغيرهما من النظر والاستمتاع، وقد سمى الله الزوج لباساً للزوجة والزوجة لباساً للزوج، كصورة رائعة من الاتصال النفسي والعاطفي والجسدي بينهما.
أن تكون من محارمه:

المقصود بالمحارم كل من يحرم على الرجل الزواج بها تحريمًا مؤبدًا مثل: الأم والأخت وابنة الأخت وابنة الأخ وأخت الأب وأخت الأم وأم الزوجة، وهؤلاء يجوز لهن أن يخرجن أمام محارمهن بزینتهن التي تظهر الذراعين والرقبة والشعر ونحو ذلك بدون إسفاف أو تجاوز.
أن تكون المرأة أجنبية عنه:

المرأة الأجنبية هي كل امرأة ليست من محارمه، سواء كانت من أقاربه كبنت عمه وبنت عمته، وزوجة أخيه وقريبات العائلة، أو كانت من غير أقاربه ولا تربطه بها علاقة عائلية، وقد وضع الإسلام ضوابط للتعامل بين الجنسين كوجوب الحجاب وعدم الخلوة.
حجاب المرأة المسلمة:

فرض الله الحجاب على المرأة دون الرجل لما أودع فيها من مظاهر الجمال وعوامل الإغراء، مما يجعلها فتنة للرجل أكثر من أن يكون الرجل فتنة لها، وحدود هذا الحجاب أن تغطي جميع بدنهما عن الرجال الأجانب عنها، ولها أن تلبس ما شاءت من الأشكال والألوان مع مراعاة أربعة شروط:
الأول: أن يكون الحجاب ساترًا لما يجب تغطيته.
الثاني: أن يكون فضفاضًا واسعًا وليس ضيقًا يحدد أعضاء الجسم.

الثالث: أن لا يكون شفافاً يظهر أعضاء البدن تحته.

الرابع أن لا يكون زينة في نفسه.

أنواع الدماء الخارجة من المرأة:

يخرج من المرأة نوعان من الدماء:

دم الحيض: وهو دم طبيعي يخرج من رحم المرأة كل شهر

غالبًا، ويستمر عدة أيام، ويسمى (العادة الشهرية).

دم النفاس: وهو دم طبيعي يخرج من رحم المرأة بعد نزول

الجنين، ويستمر عدة أيام قد تصل إلى 40 يومًا.

أحكام الحيض والنفاس:

شرع الله عز وجل للحائض والنفساء عدة أحكام، منها:

سقوط الصلاة عنهما، فلا تجب عليهما الصلاة في فترة

الحيض والنفاس، ولا يجب عليهما قضاء الصلاة بعد انتهاء

الحيض والنفاس.

ترك الصيام، فلا يجوز لهما الصيام في فترة الحيض

والنفاس، ولكن يجب عليهما قضاء صيام الأيام التي أفطرتها

في رمضان.

تحريم الجماع، فلا يجوز للزوج جماع زوجته الحائض أو

النفساء حتى تغتسل بعد انتهاء الحيض والنفاس، ويجوز للزوج

الملاعبة من غير جماع في الفرج.

الغسل بعد انقطاع الدم، فإذا انقطع خروج الدم من الحائض

أو النفساء، وجب عليها الغسل كما سبق.

مطالعة إضافية

لتتعرف أكثر على تكريم الإسلام للمرأة، اقرأ كتاب المرأة

في ظل الإسلام، والمتوفر في متجر أصول بعدة لغات عالمية.

امسح الباركود لتحميل الكتاب
ناقش

استعرض بعض الحكم المستخلصة من إسقاط بعض
التكاليف الشرعية عن المرأة؟
أسئلة تقويمية

صح
خطأ

أوجب الإسلام على الرجل رعاية المرأة والإنفاق عليها
بدون مئة.

لا يشترط في الحجاب أن يكون فضافضاً واسعاً.
إذا طهرت الحائض فيجب عليها أن تغتسل قبل أن تصلي.
الحيض هو دم طبيعي يخرج من رحم المرأة بعد الولادة.
يجب على المرأة المسلمة أن تستر جميع بدننها عن:
أ) النساء الأخريات.
ب) الرجال الأجانب.
ج) والد الزوج.

يجب على الحائض والنفساء إذا طهرت أن تقضي:
أ) الصلاة.
ب) الصوم.
ج) جميع ما سبق.

الدرس السادس

الصلاة
تمهيد

تعتبر الصلاة أعظم شعائر الدين التي يجب على المسلم تعلمها وأداؤها، وقد علمنا رسول الله ﷺ كيفية أدائها بالطريقة التي يرضاها الله عز وجل عنا، وفي هذا الدرس سنتعرف على الصلوات الواجبة، ومنزلتها، وشروطها، وكيفية أدائها بالطريقة الصحيحة.

ما الصلاة؟

الصلاة: عبادة يومية، تشتمل على مجموعة من الأقوال والأعمال يتقرب بها المسلم إلى ربه، وتؤدي خمس مرات في اليوم واللييلة.

والصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام.
منزلة الصلاة:

تتميز الصلاة بمجموعة من الخصائص، منها:
تعد الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين.
العبادة التي يجب أدائها على كل حال، في حال الصحة والمرض، والأمن والخوف.
العبادة التي يتميز بها المسلم عن الكافر.
لماذا نصلي؟

نصلي لأن الصلاة عبادة فرضها الله على المسلمين.
من جِكم الصلاة وفوائدها:

صلة بين المسلم وربه.
تقوي لدى المسلم قوة الإرادة والعزيمة.
تريح النفس من هموم الدنيا.
تهذب الأخلاق، وتبعد صاحبها عن المنكرات.
شروط الصلاة:

يشترط لأداء الصلاة عدة شروط، وهي:
الطهارة: وتشمل طهارة البدن والمكان من النجاسات،
والطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل.

تغطية العورة: والعورة: ما يجب ستره من البدن أمام الناس.
وعورة الرجل التي يجب سترها في الصلاة هي من السرة إلى
الركبة، وعورة المرأة التي يجب سترها في الصلاة هي جميع
بدنها إلا الوجه والكفين.

استقبال القبلة: وهي جهة الكعبة المشرفة الموجودة في مكة
المكرمة، فيجب على المصلي التوجه إلى جهتها في صلاته.
دخول وقت الصلاة: فلا تصح الصلاة قبل دخول وقتها، ولا
يجوز تأخيرها عن وقتها، والأفضل أدائها في أول وقتها.
الصلوات الخمس:

أوجب الله عز وجل على عباده أن يُصَلُّوا في اليوم والليلة
خمس صلوات، وهي:

صلاة الفجر:

أول وقتها: طلوع الفجر

آخر وقتها: شروق الشمس

عدد ركعاتها: 2

صلاة الظهر:

أول وقتها: زوال الشمس (وهو ميلانها إلى جهة الغرب في
منتصف النهار)

آخر وقتها: مساواة ظل الشيء لطوله

عدد ركعاتها: 4

صلاة العصر:

أول وقتها: مساواة ظلّ الشيء لطوله

آخر وقتها: غروب الشمس

عدد ركعتها: 4

صلاة المغرب:

أول وقتها: غروب الشمس

آخر وقتها: مغيب الشفق الأحمر

عدد ركعتها: 3

صلاة العشاء:

أول وقتها: مغيب الشفق الأحمر

آخر وقتها: منتصف الليل

عدد ركعتها: 4

مطالعة إضافية

شاهد هذه المادة الفلمية لكيفية الصلاة من إنتاج مركز

أصول.

امسح الباركود لمشاهدة الفيديو

كيف نصلي؟

إذا أراد المسلم أن يصلي فعليه القيام بالخطوات الآتية:

يستحضر نية الصلاة بقلبه.

يقف مستقبلاً القبلة، ويرفع كفيه بجوار كتفيه أو أذنيه،

ويقول: «الله أكبر».

يضع يده اليمنى على يده اليسرى. ثم يقرأ دعاء من أدعية

الاستفتاح، مثل: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك،

وتعالى جدك، ولا إله غيرك». ثم يقول: «أعوذ بالله من

الشیطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم». ثم يقرأ سورة

الفاتحة، ثم يقول: «أمين» عند الانتهاء من قراءتها، ومعنى أمين: اللهم استجب دعائنا. ثم يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر له مما يحفظ من القرآن الكريم، ولو كان آية واحدة.

يرفع يديه بجوار كتفيه أو أذنيه، ويقول: «الله أكبر»، ويحني ظهره رакعًا، ويضع يديه على ركبتيه، ويجعل ظهره ورأسه في مستوى واحد. ويقول أثناء ركوعه: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مرات.

يرفع رأسه ليعود قائمًا مع رفع يديه إلى جوار كتفيه، وهو يقول: «سمع الله لمن حمده». ثم يقول وهو واقف: «ربنا ولك الحمد».

يهوي ساجدًا على الأرض، فيضع جبهته وأنفه على الأرض، مع وضع كفيه وركبتيه وأطراف أصابع قدميه على الأرض، ويقول: «سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرات.

يرفع رأسه وهو يقول: «الله أكبر» ويجلس على قدمه اليسرى، مع بقاء قدمه اليمنى منتصبه، ويضع كفيه على فخذه، ويقول أثناء جلوسه: «رب اغفر لي».

يسجد مرة أخرى كالسجدة الأولى، ويقول أثناء الانحناء للسجود: «الله أكبر». ويفعل في سجوده الثاني ما فعل في سجوده الأول.

يرفع رأسه ويقوم للركعة الثانية، وهو يقول: «الله أكبر». ويصلي الركعة الثانية كما صلى الركعة الأولى تمامًا.

بعد السجود الثاني في الركعة الثانية يجلس كجلوسه بين السجدين، ويقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد

الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»، ويسمى التشهد الأول. ثم يقول بعده: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد» وتسمى الصلاة الإبراهيمية.

يلتفت عن يمينه ويقول: «السلام عليكم ورحمة الله» ثم يلتفت عن شماله ويقول مثل ذلك. وبذلك تنتهي صلاته.

هذه الصفة إذا كانت صلاته ركعتان؛ كالفجر والجمعة، أما إذا كانت ثلاث ركعات؛ كالمغرب، أو أربع ركعات؛ كالظهر والعصر والعشاء، فإنه بعد الانتهاء من التشهد الأول يكمل ما تبقى من الركعات كما في الركعة الأولى غير أنه لا يقرأ شيئاً بعد الفاتحة، ثم يجلس كما جلس بعد الركعة الثانية، ويقول التشهد الأول، ثم الصلاة الإبراهيمية، ثم يسلم. صلاة الجمعة:

فرض الله عز وجل على المسلمين أداء صلاة خاصة يوم الجمعة تسمى (صلاة الجمعة)، ولها صفة خاصة وشروط خاصة، وهي بدل عن صلاة الظهر لذلك اليوم.

يجتمع المسلمون من أجلها في المسجد، فيخطب فيهم خطيب المسجد خطبتين، ثم يصلي بهم ركعتين، يجهر فيهما بقراءة القرآن.

يشرع الاغتسال لحضور صلاة الجمعة، والتبكير لحضورها. ولا يجوز التخلف عنها إلا لعذر، ومن تخلف عنها

فإنه يصلي صلاة الظهر أربع ركعات، لا يجهر فيها بقراءة القرآن.

لا تجب صلاة الجمعة على المرأة أو المسافرين.
ناقش

استعرض مع زملائك بعض التحديات التي تواجه المسلم وتمنعه من أداء الصلاة في وقتها، وكيف يتم تجاوز هذه التحديات.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الجمعة:9)

صح
خطأ

يجوز للمسلم أن يصلي الفريضة حتى قبل أن يدخل وقتها.
ينتهي وقت صلاة الفجر عند شروق الشمس.
اذكر عبادتين من العبادات الخاصة بيوم الجمعة.
ما أثر الصلوات الخمس على حياة المسلم اليومية؟
من خلال زيارتك لهذا الموقع: islamicfiqh.net/en

تحدث عن حكم تارك الصلاة في الإسلام
العورة التي يجب على الرجل سترها في الصلاة:
أ) جميع البدن باستثناء الوجه واليدين والقدمين.
ب) من السرة إلى الركبة.
ج) من الكتف إلى الركبة.
الجهة التي يجب على المصلي التوجه لها هي:
أ) جهة الشمال.
ب) جهة الغرب.

ج) جهة الكعبة.
يقول المصلي في سجوده:
أ) سبحان ربي العظيم.
ب) سبحان ربي الأعلى.
ج) رب اغفر لي.

الدرس السابع

الزكاة

تمهيد

منذ القدم والبشر على هذه الأرض يعيشون بمستويات مختلفة؛ فمنهم الغني الذي يملك الكثير من الأموال، ومنهم الفقير الذي لا يجد قوته، وهي سنة من سنن الله في هذا الكون، وقد أوجب الإسلام في أموال الأغنياء فرضاً يؤدونه إلى الفقراء ليعينواهم ويخففوا عنهم وطأة الفقر، وحثَّ على أن يبذل المسلم من أمواله أكثر مما يجب عليه وجعل جزاءً لذلك أجوراً عظيمة ينالها المسلم في حياته وبعد مماته. كما حثَّ على الإحسان إلى الفقراء في كل وقت وفي كل مناسبة، ورغب في إطعام الجائعين، وكسوة العراة، كل هذا لأجل أن يتماسك المجتمع المسلم ويكونون كما أراد الله عز وجل، وفي هذا الدرس سنتعرف على حكم الزكاة. وكيفيتها، والأموال التي تجب فيها. ما الزكاة؟

الزكاة: إخراج نصيب مقدر من أموال أغنياء المسلمين يعطى لفقرائهم. وهي الركن الثالث من أركان الإسلام.
مطالعة إضافية

شاهد هذه المادة المرئية التي تتحدث عن الزكاة وأثرها في المجتمع، وهو من إنتاج مركز أصول.

امسح الباركود لمشاهدة الفيديو
لماذا نُزَكِّي؟

نزكي، امتثالاً لأمر الله الذي فرض علينا الزكاة.
من حُكَم الزكاة وفوائدها:

الأول: تطهير النَّفْس من التعلق بالمال والبخل به.

الثاني: تكثير المال، فإنها لا تنقصه بل تزيده وتبارك فيه.

الثالث: إعانة المحتاجين من الفقراء والمساكين وغيرهم.

ما الأموال التي تجب فيها الزكاة؟

الذهب والفضة

النقود

الزروع والثمار

بهيمة الأنعام

عُروض التجارة

عُروض التجارة: كل ما أعد بغرض التجارة؛ من بيت أو

دكان، أو سيارة أو حيوان، وغير ذلك.

بهيمة الأنعام: هي الإبل (الجِمال)، والبقر، والغنم.

كيف نزكي النقود؟

يزكي المسلم أمواله النقدية التي تجب فيها الزكاة مرة في

السنة الهجرية، ومقدار الزكاة 2.5%، ويعطي الزكاة للفقراء

والمحتاجين.

تمرين

ضع كل عبارة من العبارات التالية في خانتها المناسبة
بحسب ارتباطها:

الذهب والفضة

ساعة اليد

مبلغ مالي

أثاث المنزل

الدجاج

الأغنام

مزرعة التفاح

يجب أن يزكيها المسلم:

ليس فيها زكاة:

ناقش

ما الآثار المترتبة على إخراج جميع الأغنياء لذكواتهم؟

شاهد هذا المقطع «Why do Muslims pay?»

zakat» ثم تحدّث عن المعاني السامية لإيجاب الزكاة.

يجب على المسلم أن يؤدّي زكاة أمواله النقدية:

(أ) مرة في العمر.

(ب) مرة في العام.

(ج) مرة في الشهر.

مقدار زكاة الأموال النقدية:

(أ) 25%.

(ب) 10%.

(ج) 2.5%.

الدرس الثامن

الصوم

تمهيد

يعتبر الصوم من العبادات التي فرضها الله عز وجل على جميع الأمم، وفي الإسلام فإن المسلم يؤدي هذه الفريضة طاعةً لله تعالى، وفي هذا الدرس سنتعرف على المراد من الصوم، ومفساته، وبعض أهم أحكامه.

ما الصوم؟

الصوم: عبادة يمتنع فيها المسلم عن الأكل والشرب والجماع من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

وصوم شهر رمضان هو الركن الرابع من أركان الإسلام.

لماذا نصوم؟

يصوم المسلم طاعة لله تعالى، واستجابة لأمره.

من جكم الصوم وفوائده:

تحقيق التقوى بالإكثار من العبادة وتقليل المعاصي.

أن يشعر بألم الجوع الذي يصيب الفقراء والمحتاجين.

أن يُحرّر نفسه من شهواتها، ويتدرب على ضبطها والتحكم

فيها.

فرض الله عبادة الصوم على المسلمين وعلى غيرهم من الأمم السابقة، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 183).

مفسات الصوم:

يجب على الصائم الامتناع عن مجموعة أشياء، إذا فعلها

يفسد صومه، وهي:

الأكل والشرب، ويدخل في حكمهما أخذ الإبر المغذية عبر الوريد.

إنزال المني عمداً، سواء كان بجماع أو من غير جماع، والجماع في نهار رمضان ذنب عظيم. التقىء عمداً.

أما المرأة فيفسد صومها كذلك عند: خروج دم الحيض أو دم النفاس. شهر رمضان المبارك:

هو الشهر التاسع من السنة الهجرية وهو شهر مبارك، أنزل الله فيه القرآن على رسوله محمد ﷺ. وجعل الله تعالى صوم نهاره، والصلاة في ليله سبباً لمغفرة الذنوب. وميّزه الله تعالى بليلة هي أفضل من ألف شهر، وتسمى (ليلة القدر)، من أحيائها بالذكر والصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه.

يؤدي المسلمون صلاة التراويح في شهر رمضان، وهي من السنن المرتبطة به وتؤدي بعد صلاة العشاء.

من يباح لهم الفطر في رمضان؟

أباح الله عز وجل الفطر في نهار رمضان لعدة أصناف من الناس، وهم:

المريض الذي يتضرر من الصوم.

الكبير في السن الذي يعجز عن الصوم.

المسافر أثناء سفره.

الحائض والنفساء.

الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما أو على ولديهما.

تنبيهات متعلقة بالصوم:

من أفطر في رمضان لعذر، فإنه يصوم عن كل يوم أفطره يوماً آخر في غير رمضان.

إذا أفطر المريض بسبب مرض لا يرجى شفاؤه فإنه يسقط عنه صوم رمضان ويطعم عن كل يوم أفطره مسكيناً.

إذا كان المسلم كبير السن لا يستطيع الصوم مطلقاً، فإنه يسقط عنه صوم رمضان ويطعم عن كل يوم أفطره مسكيناً.

يتناول المسلمون طعام الإفطار مع أذان المغرب، ويحرص الكثير من المسلمين على مشاركة إخوانهم الإفطار.

Why do Muslims? من خلال مشاهدتك لهذا المقطع: fast Ramadan تحدث عن الآثار التي يكتسبها المسلم من الصيام.

أباح الله الفطر لعدة أصناف من الناس، اذكر بعضهم وتحدث عن حكمة ذلك.

يجب على المسلم خلال صيامه أن يمتنع عن:

(أ) الأكل والشرب.

(ب) الجماع.

(ج) جميع ما سبق.

عدد الأشياء التي تفسد الصوم:

(أ) ٦.

(ب) ٥.

(ج) ٤.

الدرس التاسع

الحج

تمهيد

يُعد الحج أحد أركان الإسلام، وهو من أفضل الأعمال التي يتقرب بها المسلم إلى الله عز وجل، وقد ورد في فضله أحاديث كثيرة عن الرسول ﷺ، وفي هذا الدرس سنتعرف على معلومات يسيرة عن هذه الشعيرة العظيمة.

ما الحج؟

الحج: عبادة يذهب لأجلها المسلم المستطيع إلى مكة المكرمة للقيام بعبادات معينة في شهر ذي الحجة، وهو الشهر الأخير من السنة الهجرية.

والحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام.

السنة الهجرية: هي إشارة إلى الهجرة النبوية المباركة من مكة المكرمة إلى المدينة، وقد اختار الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام هجرة الرسول ﷺ ليكون بداية لحساب التاريخ الإسلامي الهجري. وللسنة الهجرية اثنا عشر شهر تبدأ بشهر (المحرم) وتنتهي بشهر (ذي الحجة)، وقد اعتمد المسلمون التأريخ للحوادث والوقائع بالسنة الهجرية.

لماذا نحج؟

يحجّ المسلم إلى مكة المكرمة استجابة لنداء الله تعالى بالحج إلى البيت الحرام.

من جكّم الحج وفوائده:

الاقتراء بالأنبياء الكرام الذين حجّوا إلى البيت الحرام.
الانشغال بالعبادة، فالحاج يمكث أيامًا متفرغًا للعبادة، ينتقل من عبادة إلى أخرى.

الالتقاء بالمسلمين المجتمعين في المشاعر المقدسة، والتعرف عليهم، وبناء جسور التواصل معهم.

ناقش

ناقش زملاءك الذين أدوا فريضة الحج، وتعرّف منهم على مشاعرهم عند أدائه.

على من يجب الحج؟

يجب الحج مرة واحدة في العمر على من يقدر عليه من المسلمين والمسلمات، فكل من قدر على الحج جسديًا وماليًا فإن الحج واجب عليه.

تنبيهات متعلقة بالحج:

لا يمكن للمسلم أداء الحج إلا في مكان مخصوص هو (مكة المكرمة)، وفي وقت مخصوص من السنة.

يشتمل الحج على عدد من العبادات التي ينبغي على المسلم تعلمها قبل ذهابه لأداء الحج.

يؤدي الحج في كل عام مجموعة من المسلمين من دول مختلفة، ويتوحدون في لباسهم فلا يكون هناك تمييز بين الغني والفقير منهم.

من خلال مشاهدتك لهذا المقطع: (Why Do? Muslims Perform Pilgrimage (Hajj) تحدث عن وجوه موافقة عبادة الحج للفطرة البشرية.

يؤدي المسلمون فريضة الحج في:

أ) شهر رمضان.

ب) شهر ذي الحجة.

ج) شهر ديسمبر.

يجب الحج على المسلم:

أ) مرة في العمر.

ب) مرتين في العمر.

ج) كلما استطاع أن يحج.

تقويم ذاتي

هل أصبحت تفهم معنى العبادة؟

هل تستطيع ذكر شروط العبادة؟

هل تستطيع ذكر أنواع العبادات؟

هل تفهم معنى الطهارة؟

هل تعرف أنواع الطهارة؟

هل تستطيع شرح صفة الوضوء؟

هل تعرف ما نواقض الوضوء؟

هل تعرف ما أحكام المسح على الجوربين؟

هل تعرف ما صفة الغسل؟

هل تعرف ما موجبات الغسل؟

هل تعرف ما يحرم على الجنب فعله؟

هل تعرف ما أنواع الدماء الخارجة من المرأة؟

هل تعرف ما أحكام دماء المرأة المهمة؟

هل تفهم معنى الصلاة؟

هل تفهم لماذا نصلي؟

هل تعرف ما شروط الصلاة؟

هل تعرف ما الصلوات الخمس؟

هل تعرف ما صفة الصلاة؟

هل تعرف ما أحكام صلاة الجمعة؟

هل تستطيع فهم معنى الزكاة؟

هل تفهم لماذا نركي؟

هل تستطيع معرفة الأموال التي تجب فيها الزكاة؟
هل تستطيع معرفة شروط الزكاة؟
هل تستطيع معرفة أصناف المستحقين للزكاة؟
هل تفهم معنى الصوم؟
هل تستطيع فهم لماذا نصوم؟
هل تستطيع معرفة الصوم الواجب؟
هل تستطيع معرفة مفسدات الصوم؟
هل تستطيع معرفة من يباح له الفطر في رمضان؟
هل تفهم معنى الحج؟
هل تفهم لماذا نحج؟
هل تعرف على من يجب الحج؟
هل تستطيع التوضؤ وضوءًا صحيحًا؟
هل تستطيع الاغتسال غسلًا صحيحًا؟
هل تستطيع أداء الصلاة أداءً صحيحًا؟
هل تشعر بيسر دين الإسلام وسماحته؟

الوحدة الرابعة

أحكام إسلامية
دروس الوحدة:

الدرس الأول

اللباس

تمهيد

اللباس الذي يرتديه الإنسان نعمة من نعم الله عليه، كما قال الله تعالى: (يُنَبِّئُ عَادَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَءَ لِبَاسٍ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ) (الأعراف: 26) ، وفي هذا الدرس سنتعرف على بعض الأحكام المتعلقة باللباس.

الأصل في اللباس:

الأصل في اللباس الإباحة، فلا يحرم شيء منه إلا ما جاء تحريمه في القرآن الكريم، أو السنة النبوية.

الأصل في المعاملات ومنها اللباس الإباحة، فلا تحريم إلا بدليل، وجميع الألبسة المحرمة المذكورة هنا ورد فيها تحريم إما في القرآن الكريم أو السنة النبوية.

ناقش

ما الحاجات التي تتحقق من خلال اللباس؟

الألبسة المحرمة:

حرّم الله عز وجل أنواعاً من الألبسة، منها:

ما يكشف العورة ولا يسترها.

وما يكون فيه تشبّه بالجنس الآخر؛ كلبس الرجال ملابس

النساء، أو لبس النساء ملابس الرجال.

وما يشعر بالكبر والخيلاء.
وما كان فيه إسراف وتبذير.
ويحرم على الرجال لبس الحرير، والتحلّي بالذهب والفضة.
ويحرم لبس ما فيه تشبه بملابس الكفار المخصوصة كلباس
القساوسة والرهبان مثلاً.

حدود عورة الرجل من السرة إلى الركبة، أما المرأة فكلها
عورة أمام الرجال الأجانب وأما محارمها كالأب والإبن والأخ
فتظهر له ما تظهره أمام النساء من الوجه والشعر والرقبة
والذراعين والساقين.

شارك زملاءك في معرفة بعض مسببات تحريم أنواع من
الألبسة..

نهى الرسول ﷺ عن تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال
ويشمل هذا النهي نوع اللباس وطريقة الكلام وعد هذا التشبه
من كبائر الذنوب التي تستوجب عقاب الله وعذابه لمن يفعله ولم
يتب منه، والإسلام يريد أن تكون طبيعة الرجل ومظهره
متميزاً عن طبيعة المرأة، وكذلك أراد للمرأة؛ فذلك هو دليل
الفطرة السليمة والمنطق الصحيح.

تمرين

حدد الألبسة المحرمة على الرجل فقط والمشارك تحريمها
بين الرجل والمرأة:

ما يكشف العورة ولا يسترها

ما فيه تشبه بين الجنسين

ما فيه إسراف وتبذير

ما يشعر بالكبر والخيلاء

لبس الحرير والذهب
التشبه بملابس الكفار

ناقش

هل يمكن أن تكون صيحات الأزياء أو العادات والتقاليد أو
الأنظمة هي المرجعية التي من خلالها يتحدد اللباس المناسب
للرجل أو المرأة؟

تأمل في الألبسة المحرمة ثم فكر في الحُكم التي اقتضت
تحريمها.

اختر الإجابة الصحيحة: لبس الذهب محرم على:

أ) الرجال.

ب) النساء.

ج) الأطفال.

يحرم على الرجال:

أ) لبس الصوف.

ب) لبس الحرير.

ج) جميع ما سبق.

الدرس الثاني

الطعام والشراب

تمهيد

ينظر المسلم إلى الطعام والشراب على أنهما من نِعَم الله التي
تستوجب الشكر، ومن شكرهما التقوي بهما على أداء العبادات،
وفي هذا الدرس سنتعرف على مجموعة من الأحكام والآداب
المتعلقة بالطعام والشراب، كما سنتعرف على الأطعمة
المحرمة التي يجب على المسلم اجتنابها.

الأصل في الطعام والشراب:
الأصل في الأطعمة والأشربة الإباحة، فلا يحرم شيء منها
إلا ما جاء تحريمه في القرآن الكريم، أو السنة النبوية، قال
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ البقرة:
(168).

الأطعمة والأشربة المحرمة:
حرّم الله عز وجل أصنافاً من الأطعمة والأشربة، منها:
الخمير، فهي تذهب العقل، وحفظ العقل مقصد من مقاصد
الشريعة الإسلامية.
المخدرات، فهي تدمر العقل والجسد.
ما مات من الحيوانات من غير ذبح، أو ما لم يذكر اسم الله
عند ذبحه.

لحم الخنزير، فإنه لحم نجس لا يجوز أكله.
الحيوانات المفترسة؛ كالأسود والنمور والصقور والنسور.
ما ذُبح تقرباً للمعبودات الباطلة؛ كالأصنام.
مقاصد الشريعة: علم من العلوم الإسلامية، يُعرف منه حكم
الشريعة، وأسرار الشريعة مثل: لماذا شرع الله هذه الأحكام؟
من أجل ماذا كان هذا الحكم؟
ما شروط الزكاة الشرعية؟
الزكاة الشرعية هي الذبح أو النحر المستوفي للشروط
التالية:

أن يكون الذابح مسلماً أو يهودياً أو نصرانياً يميز ويقصد
الزكاة.

أن تكون الآلة صالحة للذبح وتُجري الدم وتقطع بعدها كالسكين، ويحرم استخدام ما يقتلها بثقله واصطدامه برأس الحيوان، أو بحرقه كالصعق الكهربائي.

أن يذكر اسم الله فيقول: (بسم الله) عند تحريك يده للذبح. قطع ما يجب قطعه في الذكاة، وهو: المريء، والحلقوم، والودجان وهما العرقان الكبيران في الرقبة، أو قطع ثلاثة من هذه الأربعة.

ما حكم أكل الحيوانات البحرية ؟

الحيوانات المائية التي لا تعيش إلا في الماء يجوز أكل ميتتها، كالأسماك والربيان وغير ذلك، سواء كانت تعيش في البحار أو الأنهار أو البحيرات.

يجوز صيد الحيوانات البرية غير المفترسة وأكلها، بشرط ذكر اسم الله أثناء صيدها، وذبحها إذا وجدها حية.

أحكام الذبائح في المطاعم والمحلات:

ما ذبحه غير المسلم والكتابي (اليهودي أو النصراني)؛ كالبوذيين والهندوس واللاذيين فهذا محرم، ويدخل فيه ما يوجد في مطاعم ومحلات البلاد التي غالب أهلها من غير المسلمين وأهل الكتاب.

ما ذبحه المسلم أو الكتابي بالطريقة الشرعية فهذا جائز بنص القرآن.

ما قتله المسلم أو الكتابي بطريقة غير شرعية كالصعق والإغراق فهذا محرم.

الأصل جواز ذبيحة الكتابي وما يوجد من ذبائح في مطاعمهم ومحلاتهم، مع الحرص على التسمية عند الأكل.

والأولى للمسلم ألا يأكل إلا ما تحقق من كونه من لحوم الحلال
المباحة.

ناقش

استعرض مع زملائك بعض المواقع على شبكة الإنترنت
والتي تعينك على الحصول على الأطعمة المباحة في بلدك.
تختلف أحكام الذبائح التي تباع في المحلات والمطاعم
بحسب ديانة من باشر ذبحها.
تأمل في الأطعمة والأشربة المحرمة ثم فكر في الحكم التي
اقتضت تحريمها.

صح

خطأ

إذا ذبح اليهودي أو النصراني الذبيحة فإنه يجوز أكلها حتى
ولو لم يذكر اسم الله عليها.
لا يجوز أكل الذبيحة التي ماتت بالصعق.

الدرس الثالث

المعاملات المالية

تمهيد

من عظمة الدين الإسلام أنه شامل لجميع نواحي حياة
البشر، ومن ذلك اعتناؤه بضبط تعاملات الناس فيما بينهم،
وحفظ حقوقهم، ومنع وقوع الظلم على أيٍّ منهم، ومن لوازم
هذه العناية: سن القوانين والضوابط التي تحكم المعاملات
المالية بينهم، وفي هذا الدرس سنتعرف على مجموعة من
أحكام المعاملات المالية، وأسباب تحريم بعضها.

ما المعاملات المالية؟

المعاملات المالية: هي المعاملات التي يتم فيها تبادل الأموال، سواء كان بمقابل مالٍ آخر؛ كالبيع، أو بمقابل منفعة؛ كالإجارة، أو بغير مقابل؛ كالهدية.

الأصل في المعاملات المالية:

الأصل في المعاملات المالية الإباحة، فلا يحرم شيءٌ منها إلا ما جاء في القرآن الكريم أو السنة النبوية تحريمه.

الأصل في المعاملات ومنها المعاملات المالية الإباحة، فلا تحريم إلا بدليل، بعكس العبادات فالأصل فيها أنها توقيفية فلا تجوز عبادة إلا بدليل.

المعاملات المالية المحرمة:

حرّم الله عز وجل بعض المعاملات المالية، منها:

أخذ أموال الناس بغير وجه حق؛ كأخذها بحيلة أو بغصب. إكراه أحد المتعاملين على معاملة لا يريد القيام بها.

الاتجار في المواد المضرة بصحة الإنسان؛ كالخمر والمخدرات والتبغ، وغير ذلك.

الربا، وهو إقراض مالٍ بشرط ردّه مع زيادة نسبة على المال المقترض؛ كزيادة 5% مثلاً.

بيع المجهول الذي لا يعرف ما هو؛ كبيع صندوق لا يعرف ما بداخله.

القمار والمراهنات التي يأخذ فيها الفائز مال الخاسر بغير وجه حق.

أسباب تحريم المعاملة المالية:

الأسباب الرئيسية التي تقتضي تحريم المعاملة المالية هي:
الظلم

الربا
الغرر
ناقش

في ظل كثرة المعاملات المالية التي يمارسها المسلم في حياته، كيف له أن يتنبه لما يحل منها وما يحرم؟

تمرين
ضع كل عبارة من العبارات التالية في خانتها المناسبة بحسب ارتباطها:

بيع الخمر
الرشوة

شراء ملابس عبر الإنترنت

الاتجار في المواد الضارة

إقراض شخص مبلغًا على أن يعيده بزيادة 10٪

بيع ماء الشرب

المسابقات التي يدفع المشاركون فيها نقدًا ويأخذها الفائز
معاملة مالية مباحة:

معاملة مالية محرمة:

الربا من أشد المعاملات المالية التي يحرمها الإسلام لما فيه من إضرار، ويعد من كبائر الذنوب التي توعده الله المتعامل به بالعقوبة الشديدة.

تأمل في المعاملات المالية المحرمة ثم فكر في الحُكْم التي اقتضت تحريمها.

صح
خطأ

يجوز القمار بشرط رضا الطرفين.
يجوز للمسلم أن يقترض بالربا إذا كان محتاجًا لذلك.

الدرس الرابع

الأخلاق

تمهيد

حث الإسلام أتباعه على التحلي بالأخلاق الحسنة، وقد أرشد الرسول ﷺ إلى أهمية الأخلاق في كثير من الأحاديث النبوية، وقرن بين كثير من العبادات التي يؤديها المسلم وبين حسن الخلق، والمسلم ذو الأخلاق الحميدة موعود بأجور عظيمة في الدنيا والآخرة، وفي هذا الدرس سنتعرف على أهمية الأخلاق في الإسلام، مع بيان بعض فضائلها.

الأخلاق في الإسلام:

الأخلاق الحسنة لها مكانة عظيمة في الإسلام، فهي مقصد مهم من مقاصد الشريعة الإسلامية، وهدف من أهداف بعثة النبي ﷺ. الأخلاق لها ارتباط وثيق بالإيمان، فأكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم أخلاقًا. يؤجر المسلم على حسن خلقه، كما يؤجر على الصلاة والصوم.

ناقش

كيف ينبغي أن تكون أخلاق المسلم مع الآخرين؟ وهل لهذه الأخلاق أثر في حكمهم على الإسلام؟

فضل حسن الخلق:

أخبر النبي ﷺ أن أكثر ما يدخل الناس الجنة: تقوى الله وحسن الخلق.

وأخبر ﷺ أن أثقل ما يوضع في ميزان الإنسان يوم القيامة من الحسنات: حسن الخلق.
وأخبر ﷺ أن أقرب المؤمنين منه منزلة يوم القيامة: أحسنهم أخلاقاً.

ميزان الإنسان: يكون ذلك يوم القيامة حين يتم وزن حسنات الإنسان وسيئاته في ميزان مخصص لا يعلم أحدٌ هيئته ولا حجمه، فمن رجحت كفة حسناته دخل الجنة ومن رجحت كفة سيئاته دخل النار.

تمرين

ضع كل عبارة من العبارات التالية في خانتها المناسبة بحسب ارتباطها:

الخشوع

الابتسامة في وجه المسلم

إمالة الأذى عن الطريق

الصدق

الرجاء

مساعدة الآخرين

التعاون على الخير

من الأخلاق الحسنة:

من العبادات القلبية:

مجالات الأخلاق في الإسلام:

الأخلاق في الإسلام ليس لها مجالٌ واحد فقط، بل لها

مجالات متعددة، وهي:

الأخلاق مع الله عز وجل؛ كتقوى الله والإخلاص له.

الأخلاق مع النبي ﷺ ؛ كمحبته واحترامه والتأدب في الكلام عنه، والصلاة عليه عند ذكره.

الأخلاق مع الشريعة؛ كالتسليم لأحكام الشرع وتوقيرها.
الأخلاق مع النفس؛ كالرفق في حملها على الطاعة، والحزم في نهيها عن الكسل.

الأخلاق مع الآخرين؛ كالصدق والأمانة.
الأخلاق مع الحيوانات؛ كالرعاية وعدم ضربها وتعذيبها.
الأخلاق مع البيئة؛ كالمحافظة عليها من الفساد، وغرس الأشجار، وعدم الإسراف في خيراتها.

مطالعة إضافية

لتتعرف أكثر على أخلاق الإسلام وفضائله، وأثرها على البشرية اقرأ كتاب الإسلام دين السلام، والمتوفر في متجر أصول بعدة لغات عالمية.

امسح الباركود لتحميل الكتاب

لا تقتصر الأخلاق في الإسلام على التعامل مع البشر، بل تمتد لتشمل التعامل مع الحيوان والبيئة.

من خلال مشاهدتك لهذا المقطع: The beauties of Islam صف مدى تلبية الإسلام للحاجة الروحية والأخلاقية عند البشر.

اذكر حديثاً نبوياً دالاً على فضل الخلق الحسن.

صح

خطأ

تقتصر الأخلاق في الإسلام على التعامل مع البشر.

تقويم ذاتي

هل تستطيع أن تشرح ما الأصل في اللباس؟
هل تعرفت على الألبسة المحرمة؟
هل تعرفت على ما هو الأصل في الأطعمة والأشربة؟
هل تعرفت على الأطعمة المحرمة؟
هل تعرفت على الأشربة المحرمة؟
هل تعلمت ما الأصل في المعاملات المالية؟
هل تعرفت على المعاملات المالية المحرمة؟
هل تشعر بيسر دين الإسلام وسماحته؟

الخاتمة

في الختام نوصي المسلم الجديد بالوصايا الآتية:
الحرص على تعلم ما يحتاج إليه من أمور دينه، وأن يتحرى
في ذلك المصادر الموثوقة، سواء كانت علماء ودعاة، أو كتبًا
ومراجع، أو مواد مسموعة أو مرئية.
العمل بالعلم، فيجب على المسلم أن يعمل بما تعلمه من العلم
النافع.

التدرج في العلم والعمل، فتحصيل العلم، والتخلق بالأخلاق
الحسنة، وتأدية العبادات لا يستطيع الإنسان اكتسابها دفعة
واحدة، وإنما يحصلها واحدة بعد أخرى.
الابتعاد عن كل ما يؤثر سلبيًا في الإيمان، سواء كانت
شبهات أو شهوات.

المداومة على طلب الهداية إلى الحق من الله تعالى، وتمييز
الحق من الباطل.

الأحكام الإسلامية متعلقة بالاستطاعة، فيفعل المسلم منها ما
يستطيع من غير أن يكلف نفسه ما لا يستطيع.

الحرص على مصاحبة المسلمين الصالحين الذين يزيدونه
إيمانًا وصلاحًا، والابتعاد عن مجالسة غيرهم من أهل الشهوات
والشبهات.

اختبار نهائي

الاسم

الدرجة النهائية: /40 درجة

أ. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

15 درجة

جعل الله في الإنسان شبيهاً من:

الملائكة

الشياطين

الحيوانات

جميع ما سبق

أصل مادة خلق الإنسان من:

الماء

الطين

النار

الحجر

يقرر الإسلام أن البشرية انحدرت من سلالة أبيها:

إبراهيم

عيسى

آدم

محمد

إذا مات الإنسان انتقل إلى مرحلة:

العمل والاختبار

الجزاء والحساب

العدم والفناء

جميع ما سبق

لا يقبل الله من الإنسان بعد بعثة محمد ﷺ إلا ديناً واحداً وهو:

اليهودية

النصرانية

الإسلام

الهندوسية

عدد أركان الإسلام:

3

4

5

6

أخبر الله عز وجل في القرآن أنه يغفر جميع الذنوب إذا شاء

ما عدا:

القتل

السرقه

الشرك

الكذب

كلّ حرف يقرأه المسلم من كتاب الله فإن له به:

حسنة واحدة

حسنتان

سبع حسنات

عشر حسنات

من أسماء القرآن الكريم:

الذكر

الفرقان

الكتاب

جميع ما سبق

معنى (كفورًا) في قول الله تعالى: (ولم يكن له كفوا أحد) أي:

كاملاً

معبودًا

ممائلًا

واحدًا

معنى (الفلق) في قول الله تعالى: (قل أعوذ برب الفلق) أي:

غسق الليل

طلوع القمر

انبلاج الصبح

زوال الشمس

معنى (أعوذ) في قول الله تعالى: (قل أعوذ برب الناس)

أي:

ألتجئ وأعتصم

أعبد وأتقرب

أثني وأذكر

أسلم وأستسلم

معنى (الوسواس الخناس) في قول الله تعالى: (من شر

الوسواس الخناس) أي:

الساحر

الحاسد

الشیطان

الكافر

معنى (شانئك) في قول الله تعالى: (إن شانئك هو الأبتر)

أي:

مبغضك

محبك

المؤمن بك
المعرض عنك
من العبادات البدنية:
المحبة
الرجاء
الصلاة
جميع ما سبق
ب. صنف الكلمات الآتية حسب مجموعاتها الصحيحة:
8 درجات
الطواف
الصلاة
الأكل
استقبال القبلة
خروج البول
تغطية العورة
الشرب
النوم
موجبات الوضوء:
شروط الصلاة:
نواقض الطهارة:
مفسدات الصوم:
ج. رتب أعمال الوضوء التالية مبتدئاً بأولها:
6 درجات
مسح الرأس

غسل اليدين إلى المرفقين
غسل الوجه
غسل القدمين
مسح الأذنين
المضمضة والاستنشاق
د. رتب أعمال الصلاة التالية مبتدئاً بأولها:

6 درجات
قراءة الفاتحة
الركوع
تكبيرة الإحرام
السلام
قراءة التحيات
السجود
هـ. ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة
(خطأ) أمام العبارة الخاطئة مما يأتي:

- 5 درجات
1. يؤدي المسلمون عبادة الحج في شهر رمضان المبارك.
 2. يحرم لبس الذهب على الرجال من المسلمين.
 3. يجوز للمسلمين أن يأكلوا لحم الخنزير.
 4. الأصل في المعاملات المالية الحل والإباحة.
 5. أقرب المؤمنين منزلة من النبي ﷺ يوم القيامة أحسنهم أخلاقاً

الطبعة الأولى
الطبعة الثانية

الطبعة الثالثة
الطبعة الرابعة
الطبعة الخامسة

ar219v1.0 - 03/09/2026